

نبيل العوضي | قصص من حياة الأنبياء بطريقة رائعة كما لم تسمعها من قبل

نبيل العوضي

عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معذبين حتى يبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز - 00:00:00 وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهمها سمعتها ومهمها قراتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص. نحن - 00:00:20 نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق - 00:00:40

الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 00:01:11

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر - 00:01:31

ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتسكتشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 00:01:51

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 00:02:11 ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 00:02:31

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 00:02:51

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتتد تماسته فصار طينا لازما ثم تغيرت رائحته - 00:03:11

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 00:03:31

خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن لكنه كان انا في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 00:03:48 ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور

فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [00:04:12](#)
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لأن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم
على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [00:04:31](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا.
كلكم وخاص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائكة - [00:04:53](#)

فاما سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق
ادم ثم بنبيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [00:05:18](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة
جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل قالت الملائكة يا ادم - [00:05:57](#)
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فادى
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي - [00:06:19](#)

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهر الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة
فاراد ان يثبت. يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهر ثمار الجنة. خلق - [00:06:39](#)
نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم
اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة - [00:06:59](#)

فقل لهم السلام عليكم فانظروا ماذا يقولون لك فمشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد
خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [00:07:19](#)
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع منه. انه
الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:07:42](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فادى
بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - [00:08:02](#)

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست ميلارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة
يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم. ويقول الله - [00:08:26](#)

عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل
لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى. وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل - [00:08:46](#)
للأسرة ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى اقول لك
في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق - [00:09:06](#)

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك
خالقنا واخذ ربك واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - [00:09:28](#)

انفسهم. المست بربكم قالوا بلاش مشاهدينا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا فادى بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في
الاژل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [00:09:53](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ادم نفخ
فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرسون سجدا تكريما - [00:10:30](#)
تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من الذي يتجرأ
على ربه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [00:10:53](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتکبر وإذا به يتجر. وإذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 00:11:23
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب - 00:11:43

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 00:12:13
ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 00:12:43

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاهم جهنم والعياذ بالله - 00:13:03
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشريف - 00:13:23

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 00:13:43
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبرا وغوروها. انا لا استجيب لهذا الامر - 00:14:20

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله
كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 00:14:39
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:14:59

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:15:19

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة. فقال ابن رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات كل شيء - 00:15:39
والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 00:16:16

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحراري او بعض الاماكن فنسوا وجهوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 00:16:38

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازاد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازاد. فإذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 00:16:58
عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 00:17:18

لا تزهد نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث 00:17:38 يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 00:17:58 قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تتطل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 00:18:28 ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدهم في الصراط - 00:18:58 وعن ايمانهم ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم ايمني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 00:20:08 ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت 00:19:28 وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:20:28 يأتيهم بالتخييف فيخوّف الناس من الجهاد. يخوّف الناس من الفقر. يخوّف الناس من اشياء كثيرة يخوّف اولياءه. فلا تخافوه وخفوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم المعاصي ويكررون لهم الطاعات ويضحك عليهم - 00:20:58 ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك 00:21:28 وشارکهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس معه جيش من المشاة ومن 00:21:48 الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 00:22:08 الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 00:22:30 استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتذنب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 00:22:45 يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. اذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فإذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسأله ادم - 00:23:10 قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 00:23:40 لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة تريدين ان تختبرن ادم عليه السلام الان؟ قالت له يا ادم ما اسمها؟ تريدين ان تنظري؟ هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت - 00:23:58 يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء. انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال فلانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:24:20 وخلق منها زوجها. ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم وحواء عليهم السلام فكلام حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - 00:24:40 كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل اوعى لا تأكل منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 00:24:58

لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبئهما من شر ابليس - [00:24:44](#)

ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [00:25:04](#)

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركتهما ينعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - [00:25:34](#)

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد تزيد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يليل تزيد ان تصير ملكا لملك لا يجعل ولا يفني ابدا - [00:25:52](#)

فوسوس لهما ولد ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسموس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لها الشيطان ليبدلهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما - [00:26:11](#)

عن هذه الشجرة او تكوننا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهوا به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفح - [00:26:41](#)

ولا زال ينفتح ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقاسمهم وقاسمها الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - [00:27:11](#)

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمها اني لكم من الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لآن تأكل - [00:27:41](#)

ويقتربان ويقتربان ويذين ويقرب فإذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب فلما ذاقوا الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - [00:28:01](#)

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراقه الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [00:28:31](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليهم اذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته اذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب ويذهب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - [00:28:51](#)

مني يا ادم اتف مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيي منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما وناداهما ربهما الم انهكم عن تلکما الشجرة واقل لكم - [00:29:21](#)

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو. لاظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم - [00:29:51](#)

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكليل عن جبينه - [00:30:21](#)

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تتفق - [00:30:41](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطفت فقلت برحمة الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت - [00:31:01](#)

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز

وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهم؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 00:31:21
وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد من يقول لما اذنب ادم
وتتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 00:32:01
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من
بعده من باب اولي كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 00:32:31
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف
بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 00:32:51
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل
هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 00:33:21

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل
فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - 00:33:41

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 00:34:01

متاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما
تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - 00:34:21

الى الدنيا هو حواء. وببدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا
تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انت في بطن اخر. والانثى تتزوج - 00:34:41

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون
الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 00:35:01

له معيشة ضنك. معيشة غم ونحرشه يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز
وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك - 00:35:21

وببدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه
هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 00:35:41

من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه قابيل.
فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 00:36:01

فاما بهايل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل
كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 00:36:21

انتظaran فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر
كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس وحسد ايضا - 00:36:41

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا
بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهايل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها - 00:37:01

يا حبيبي ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد انسان
واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 00:37:21

قال هابيل يرد عليه قال له ببساط يدي لاقتيك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة.
فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض - 00:37:37

فإذا به لا حراك فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لأول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الأرض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.
ما زال يصنع له؟ لا يدرى. ما زال يفعل به؟ لا يعلم - 00:38:17

لا يعلم ما زال يفعل. يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ما زال يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الأرض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 00:38:37

افرح وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقايل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويיתה اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكن كما يقال فقط ندم - 00:38:57

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيء الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه - 00:39:37

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقال لابنائه اي بنيا ان من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 00:39:57

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابنينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 00:40:17

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ما زال يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 00:40:37

وحوثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم فيها ولا تضحى. قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لأن الدين قد ضاع. لأن التوحيد قد فني في الناس.

فارسل - 00:40:57

الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فإذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - 00:41:47

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - 00:42:07

اولا بعثها الله عز وجل لأن يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فإذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - 00:42:37

قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراه كالا بشرا مثلنا وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين. ما زال رد عليه بنوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - 00:42:57

واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - 00:43:27

على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا راض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - 00:43:47

هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك تستمع لك. فإذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثله - 00:44:07

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - 00:44:27

واتاني رحمة اي ارأيت ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟

انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 00:44:57
ولا فضة ويا قوم عليهما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة والمناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 00:45:37

وياما قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء.
اتبعوا الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما سأله - 00:46:07
ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله - 00:46:27
من عدل ولی فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا سكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی الله عز وجل - 00:47:07

نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتى هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 00:47:27
فقلت استغفرو ربيكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز - 00:47:57
وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوه لهم يصدون - 00:48:27
يدعوه لهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما اتعرف كيف كان يريدون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخفوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا - 00:48:57
الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونـه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرونـ ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونـ 00:49:17
ولا يسمعونـ كالمحاجنين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه في الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يريدون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 00:49:37

قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة ايها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس وادا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص - 00:49:57

فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحتنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل جل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهـم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربـي اني دعوت - 00:50:17
قومـي ليلا ونهارـا فلم يزدـهم الا فرـقا اهـ كان هناك ملك مـلك ظـالم عندـهمـ. وكانـوا يتـبعـونـ ويعـبـدـونـ الـاصـنـامـ اـتـبـاعـاـ لهـ وـاـذاـ بـهـمـ كلـماـ دـعـاهـمـ نـوـحـ يـتـبعـونـ مـنـ؟ـ الذـيـ يـظـنـ النـاسـ اـنـهـ عـلـىـ حـقـ وـنـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ عـلـىـ باـطـلـ - 00:50:37
فـقالـ نـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ اـتـبـعـواـ هـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ لمـ يـزـدـهـ ماـ لـهـ وـوـلـدـهـ الاـ خـسـارـاـ.ـ وـصـارـواـ يـفـرـونـ مـنـ نـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ.ـ يـصـدـونـ عـنـهـ وـيـمـتـنـعـونـ عـنـ لـهـ وـاـنـيـ كـلـماـ دـعـوـتـهـ لـتـغـفـرـ لـهـ جـعـلـواـ اـصـابـعـهـ فـيـهاـ - 00:51:07

واستغشـواـ ثـيـابـهـ وـاـصـرـواـ وـاسـتـكـبـرـواـ اـسـتـكـبـارـاـ.ـ تـمـ اـنـيـ دـعـوـتـهـ جـهـارـاـ وـاسـرـرـتـ لـهـ اـسـرـارـاـ.ـ وـايـ اـسـلـوبـ تـرـكـهـ نـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ نوعـ فيـ الاسـالـيبـ اـتـخـذـ كلـ اـسـلـوبـ فيـ الجـهـرـ وـفيـ العـلـنـ وـفيـ السـرـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ فـلـانـ اـمـامـ النـاسـ فيـ المـلـأـ يـصـرـخـ يـنـادـيـ بالـلـيـلـ - 00:51:37
بالـنـهـارـ كلـ الاسـالـيبـ وـمـعـ هـذـاـ بـدـأـواـ يـحـرـضـونـ النـاسـ عـلـىـ نـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ فـقـالـواـ لـاـ تـذـرـنـ الـهـتـكـمـ اـيـاـكـمـ اـيـاـكـمـ انـ تـرـكـواـ هـذـهـ الـالـهـهـ وـهـذـهـ الـاصـنـامـ وـهـذـهـ التـمـاثـيلـ لـاـ تـذـرـنـ وـدـاـ وـلـاـ سـوـاـعـاـ وـلـاـ يـغـوـثـ وـيـعـوـقـ وـنـسـرـاـ - 00:52:07

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - [00:52:27](#) الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانيين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا فيكم سنة - [00:52:57](#)

يسلم رجل واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام. ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله - [00:53:17](#)

عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح امركم وشركاءكم ثم ثم لا يكن امركم عليكم ثم اقضوا الي ولا تنظروا - [00:53:47](#)

لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا. امكروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني. ماذا تملك يا نوح؟ قوم كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح - [00:54:17](#)

توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسعمئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح احي الى نوح يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كان - [00:54:37](#)

لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقف باب الهدایة لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك - [00:55:17](#)

انه خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يصل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعوا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله - [00:55:37](#)

الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديار - [00:56:07](#)

يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على السنة المؤمنة ان تضل الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم - [00:56:27](#)

يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامرہ وان يصنع سفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح - [00:56:57](#)

لكن ايک ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واما بنوح لا يعرف كيف - [00:57:27](#) كيف يصنع السفينة؟ فامرہ الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحي الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فإذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل - [00:57:47](#) ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان تتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر - [00:58:07](#)

فياله يسخرون على نوح عليه السلام. ويضحكون منه ان الذين اجرموا. كانوا من الذين امنوا يضحكون. واما مروا بهم يتغامزون فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلم الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين - [00:58:27](#)

وسنين وطويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع انظر تخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلی للدواب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطی للناس - [00:58:47](#) للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه من عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. وانظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم - [00:59:07](#)

الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة. وصار نجارا ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخيف - [00:59:27](#)

قال ان تسخروا منا ان تسخروا للعزه تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يتضاحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب - [00:59:47](#) كن مقيم. وظل على هذه الحال سينين طولية. حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا وصار يصنع سفينه واذدادوا - [01:00:30](#)

واذدادوا في ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنون للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما - [01:00:50](#) واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [01:01:10](#) اصبر واقتدي بالانبياء. اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله فبهداهم اقتدح ايها ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون - [01:01:30](#)

قالوا مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة. اي علامة هذه - [01:02:00](#)

يا نوح اذا فارت النور. التنور الذي يوضع فيه الخبز. الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور. في التنور مكان النار يخرج ماء فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر - [01:02:20](#) انت وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من احياء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة. الدواب الحشرات. كل الحيوانات تتركب في السفينة - [01:02:40](#)

الالياف منها والوحشي منها والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه حيوانات في سفينه على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون حتى - [01:03:00](#) واهلك واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة قيل ثلاثين قيل ثمانين عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين - [01:03:20](#)

لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناضل وتتكاثر مرة اخرى والناس يتضاحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم - [01:04:00](#) اه فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي انا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام - [01:04:20](#)

لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء - [01:04:50](#)

ولقد نادى على نور فلنعم المجيبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت ففتحنا ابواب السماء وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر الماء انهمارا من السماء والارض - [01:05:10](#) فجر والناس يركضون والناس يصيحون يصدعون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصدعون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيخوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق. ومنهم من يصبح حول - [01:05:40](#)

وكرب كبير. ففتحنا ابواب السماء. ابواب السماء وفجرنا الارض عيونا فاللتقي واذا تصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم.

والموح كالجبال وهي تجري بهم. ولهم من تتصوروا صفة الامواج كالجبال وتخيل الناس يصيرون ويغرقون والطوفان يتلقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيون - [01:06:00](#)

وينزل الماء من السماء منهم والماء يتلقي من السماء ويترقبون والناس يغرقون ويصيرون وهي تجري فيهم وهي تجري بهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصر قومه يصر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابنائه. اين يام؟ اين ابني - [01:06:50](#) ليس موجود بيننا. اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال واظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني - [01:07:20](#)

انظرروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبدة. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اعزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين - [01:07:50](#)

ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. تعال يا بني اعطيك يدك تعلق بالجبال يا بني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكون - [01:08:10](#)

مع الكافرين. لكنها الغطرسة لكنه الكبر. لكنه العناد والعياذ بالله. قال اساوي الى جبل قال ساوي الى جبلي يعصمي من مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم - [01:08:40](#)

تطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظرروا ابواءه ليس الى الله ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجا الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل - [01:09:10](#)

سيموني ليحفظني من الماء. قال ساويك الى جبل. الى جبل يعصمي من وع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا. لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما فيناديه. قال لا - [01:09:30](#)

ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا تابوا من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم - [01:10:00](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابن يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما - [01:10:30](#)

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين لا الله الا الله غرق ابن عرق امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح - [01:11:00](#)

باب الهدية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات كره بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعرفة ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله - [01:11:30](#)

بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه فقال له يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - [01:11:50](#)

وتخلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة. والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم - [01:12:10](#)

الماء المنهر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا - [01:12:30](#) ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين

على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 01:12:50

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعاً؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 01:13:12

وظل في السفينة ستة شهور يقول ستة شهور اكثر العلم عند الله فارسل نوح عليه السلام حماماً لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 01:13:32

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلغها - 01:13:52

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيره واستوت على الجودي جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 01:14:12

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعاً. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا. دعا لا - 01:14:42

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمناً قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربى فقال رب ابني من اهلي - 01:15:02

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - 01:15:22

كان نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطيع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانسان تقطيع كلها. اذا اختلف الدين - 01:15:42

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعذك ان تكون من الجاهلين. واما بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربى ان يعفو عن ابنته؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 01:16:02

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمناً لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يفرق ابنه مع الغارقين - 01:16:32

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - 01:16:52

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئاً. لا اغنى عنك من الله شيئاً. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 01:17:12

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحم وala تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 01:17:32

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعاً. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك واما بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 01:18:02

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 01:18:42

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 01:19:02

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة

نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني - 01:19:22

اني قاص علیک وصیة. اني قاص علیک وصیة. امرک بلا الله الا الله. انظر انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصیته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 01:19:42

والارضین السبع لو وضعتم في كفة. ووضعتم لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضین كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - 01:20:02

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحید ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 01:20:22

انجیناه واصحاب السفينة. وجعلناها اية قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاواث من دون الله عز وجل - 01:20:52

فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام و هو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 01:21:20

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 01:21:38

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر - 01:21:58

ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك - 01:22:24

اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمٰن عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلفا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي - 01:22:44

ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يريد على ابنته باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 01:23:38

ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربي. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال - 01:23:58

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه تبرا - 01:24:18

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخطاب قومه فقال - 01:24:48

قال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 01:25:08

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 01:25:42

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - 01:26:02

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابانتنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - 01:26:32

مثيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 01:27:02

النجوم يعد ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدوها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه - 01:27:32

سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض - 01:27:52

التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيما استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا - 01:28:12

يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التمايل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال - 01:28:32

الا تأكلون ما لكم لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء - 01:28:52

فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضررها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم اذا حطمتها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم اذا. فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم - 01:29:12

مستبشرين نظروا الى الالله. نظروا الى الاصنام. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبق فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي - 01:29:42

يتصرفون بها الالهة محطمة؟ الالهة تبعد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الالهة - 01:30:02

ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعودونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو - 01:30:22

خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب - 01:30:42

ويسب الالهة اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمون الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له - 01:31:02

ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهدن الكراء. قالوا فاتوا به على يا اعين الناس لعلمهم يشهادون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله! ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه - 01:31:22

هم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الزمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل اسئلوله لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 01:31:52 فرد عليهم يزدريهم كبيرهم هذا؟ اما ترون القدوم؟ اما ترون الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واحد يحط الاصنام الباقية واحد يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفتايات. سلوا الحطام سلوهم من الذي - 01:32:12

صنع هذا بكم فتجتمعوا وتشاوروا فقلوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان فعلى حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. علیم [حقیقتہ الامر - 01:32:42](#)

رجعوا الى فطحہم لکنہم فجأة انقلبوا. ونكسو على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى فنكسو على رؤوسهم. فقلوا لابراهيم لقد علمت ما ينطقوں انت تعلم الناس والشهدوں والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاکمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتکلم - [01:33:12](#)

كيف نسائلها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة کانه صار الان هو القاضي صار هو الحكم يقول للناس لكم اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقولون - [01:33:42](#)

فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولم تعبدون؟ هذا الذي تفعلون؟ الا تعقولون؟ ما عندکم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجۃ. وبالمناظرة - [01:34:22](#)

بدأوا الان بالتحدي. قالوا حرقوا حرقوا وانصروه ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة في هذه الالهة وهذه سنة الطواغیت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجۃ يلجنون الى التعذیب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهدید - [01:34:42](#) جدید الى كل هذه الوسائل حجة الضعیف ومنطق الضعیف. فجمعوا نارا عظیمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قیل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت قد تنظر للالله انها اذا شفیت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا کبیرا - [01:35:12](#)

کثیرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظیمة اججوا له بنیانا من النار. حتى ان الطیر يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوہ بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتی صغیرة - [01:35:32](#)

اہ فربطوہ بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبریل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليک فلا اما الى الله فنعم حسبي الله ونعم الوکیل. حسبي الله ونعم الوکیل. والناس ينظرون - [01:35:52](#)

فرمي ابراهيم في النار کوني برد وسلاما على ابراهيم وارادوا به کیدا فجعلناهم الاخسرین سقط ابراهيم في النار. والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا - [01:36:12](#)

في الحقيقة ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان کافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربک يا ابراهيم نعم رب ربک يا ابراهيم افضل کلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني - [01:36:52](#) يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعوا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت ظل ابراهيم اربعین او خمسین يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به کیدا. فجعلناهم - [01:37:12](#)

اسفلین. وكانت الحیوانات کلها تطفی النار عن ابراهيم عليه السلام الا وزغ. الا وزغ الفویسق هذا هذه الدابة الخبیثة التي امرنا بقتلها کان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا - [01:37:32](#) لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذی حدث لابراهيم. قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعی الربوبیة هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم - [01:37:52](#)

فما هي صفات ربک؟ من هو ربک؟ قال ربی الذي يحيی ویمیت. فضحك الملك وقال انا ايضا احیی واما میت قال کیف ذلك؟ فنادی رجلین قد حکما بالاعدام حکم علیهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفت عنه احییته. واما هذا فقط - [01:38:12](#) قد اعدمته ان اصر على قتلته. انظر کیف احیی واما میت. هذا رجل غبی جاھل. لا يستحق ان یناقشه ابراهيم في هذا لانه منطق اعوج یرید شغبا یرید سفاھة. قال ان الله یأتي بالشمس من المشرق. ربی یسیر الكون - [01:38:32](#)

ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ردا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال - [01:38:52](#)

المربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فات بها من المغرب فبهت الذي كفر الله لا يهدي القوم الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا - [01:39:12](#)

به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعون - [01:39:42](#)

الى الله عز وجل يسيحون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة امن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز - [01:40:02](#)

فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة - [01:40:22](#)

مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجباره. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال - [01:40:42](#)

ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي ؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم - [01:41:02](#)

وان هذا سألي فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكاذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في حقيقة من المعارض تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود - [01:41:22](#)

عنوة واذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجة المؤمنة الصالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت - [01:41:42](#)

صلي وادعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع. ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة. وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفّي بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض.

فاذا به يقول يتسل الى سارة. يقول - [01:42:02](#)

ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلته. فدعا الله له فنجي شوفي فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده - [01:42:32](#)

فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له ثم لما شفي وعوفي - [01:42:52](#)

نادي خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة خذوها وادخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله - [01:43:12](#)

الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وادخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة - [01:43:42](#)

ومعه هاجر فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت في الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد - [01:44:12](#)

علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امتي هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل - [01:44:32](#)

اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان

بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام - [01:44:52](#)

الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعه في واد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش - [01:45:12](#)

ولا طير وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل اين يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تركنا فلم - [01:45:32](#)

نرد عليها فقالت له وهي تتبعه قالت له الله امرك بهذا؟ فالفلت. وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى قال اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها تررضعه - [01:45:52](#)

فتوجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني بواذ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفلها - [01:46:12](#)

ها ورضيعها من لبنا تأكل التمر وتشرب الماء فنفدت الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا - [01:46:52](#)

ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه فركضت وسعت الى المروحة صعدت على المروحة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة - [01:47:12](#)

بعدهم ثم ارتفقت على المروحة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتاً فقالت نفسها صهي اي اسكنتي. اصمتني اين الصوت قالت ان كنت مغيثها فاجبني. ان كنت معيناً فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق - [01:47:32](#)

ركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا - [01:47:52](#)

ل كانت نهراً يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا صافي يا ام اسماعيل لا تخافي الضيوع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام - [01:48:12](#)

الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائقاً ان يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسرائيل - [01:48:32](#)

اسماعيل وعندما ما فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل هؤلاء فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم. تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من - [01:48:52](#)

انصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربّد عليهم. من فلسطين الى الحجاز الى مكة. بين سارة وبينها جر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا - [01:49:12](#)

في المنام رأى رؤيا الانبياء وهي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان - [01:49:32](#)

ان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان - [01:49:52](#)

امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب ترعرع في رعاية ابيه الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني - [01:50:32](#)

ماذا ترى مارأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق قال ابـت افـعل ماـتـؤـمـرـ. سـتـجـدـنـيـ انـشـاءـ اللـهـ مـنـ الصـابـرـينـ بعضـ الـابـاءـ اـذـ اـرـادـ اـبـنـهـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ الجـهـادـ تـلـكـاـ. قالـ ياـ بنـيـ اـنـتـ مـجـنـونـ؟ اـحـدـ يـذـهـبـ اـلـىـ الجـهـادـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ؟ وـاـبـراـهـيمـ يـؤـمـرـ

01:50:52 بذبح ابنه -

نفسه بنفسه بيده ويستجذب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذما بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقى - 01:51:22

فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوه - 01:51:42

يشد عليه بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبس كما قيل ابیض اعین اقرن عظيم - 01:52:02

وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء فداح الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش.

وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي - 01:52:52

المحسينين وصار ذبح الاضحية سنة في الامر. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم - 01:53:22

برجال غرباء اذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر - 01:53:52

وعليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا -

01:54:12

فاوجس منهم خيفة. واوجس منهم خيبة قالوا لا تخف. لا تخف نحن لسنا بشرانا نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوطن. لنذهب قوم لوطن. امرأته كانت تقدم الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه - 01:54:52

مقوله فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت سارة لانها تعلم ان القوم خبئوا انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحك فلما ضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك -

01:55:22

اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب تربى الولد وتربي الحفيد. فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت - 01:55:52

فضكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة. او لا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله - 01:56:22

ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوطن لا تعذبوهم اصروا عليهم. ربما يتوبون. ربما يهتدون. لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد - 01:56:52

فامر ربك وانهم عذاب غير مردود. اما قصة لوطن نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل ييرى النبلا وكان اسماعيل راما - 01:57:22

كان نبيانا عليه الصلاة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راما اي اسماعيل عليه السلام. يستعد حرب استعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني -

01:57:42

بامر اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينك يا ابى. قال ان الله عز اجل امرني ان ابني ها هنا بيتا واذ

يرفع ابراهيم القواعد من - 01:58:02

واسمعيل. اوحي الله لابراهيم انها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة هل بنيت بناها شيث ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان - 01:58:22

ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسمعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهما السلام وهم يرفعون القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل - 01:58:42

انك انت السميع العليم فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسمعيل عليه السلام. قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعجبت. كسلت يا ابتي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل - 01:59:02

فجاء جبريل عليه السلام يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الأسود حجر من الجنة نزل كان أبيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر - 01:59:22

قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا اذن. قالوا اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل - 01:59:42

نطفا في اصلاح ابائهما وفي ارحام امهاتهما. وهذا هي الامر من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله اه وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميد مرت الايام ابراهيم عليه السلام - 02:00:00

ام يدعوا الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعوا الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان - 02:00:30

والايمان مراتب والايمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة. واللحام مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط - 02:00:50

ريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي لحم ودم وريش مختلط - 02:01:10

جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جداً هذه الطيور عليها ثم قال الله عز وجل ابراهيم نادها ادع هذه الطيور فنادها ابراهيم الله اكبر واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع واذا الدماء تتجمع - 02:01:30

واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى. واذا قال ابراهيم رب ارني كيف تحسي الموتى اه قال اولم تؤمن قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم - 02:01:50

واعلم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء امام خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوح وابراهيم - 02:02:20

وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور. ابراهيم مستند عند هذه الكعبة - 02:03:00

عنه اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراجع مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامه - 02:03:27

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 02:03:47

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله وللدعاة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 02:04:27

ان يتخد الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته - 02:04:47

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [02:05:07](#)
هي سلسلة لمن اراد ان يعتذر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان [سنن الله عز وجل ثابتة - 02:05:35](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسول تلو الرسول.انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [02:05:49](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة.رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [02:06:08](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [02:06:27](#)
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيدها فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما او حينا اليك هذا القرآن - [02:06:47](#)

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن - [02:07:07](#)

الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلق الله عز وجل - [02:07:37](#)

الجنة قبل الانس بالفی عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزاء من البحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة - [02:07:57](#)

خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتسكتش وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم خلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [02:08:17](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [02:08:39](#)

والصالحون والعابدون والمتقوون. فاوحي الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [02:08:59](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [02:09:19](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخ اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح - [02:09:39](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففرزت خلق طوله ستون ذراعا جوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [02:09:59](#)

انا في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [02:10:20](#)

فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكب والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا - 02:10:37

لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لعن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا.

كلكم - 02:10:55

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائكة فاذا سويته ونفخ فيه من روحه فقعوا له ساجدين وادا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 02:11:27

بداية خلق ادم ثم بنيه. وادا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انهه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - 02:12:07

فقالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة. انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في

جوفه - 02:12:34

اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم -

02:13:03

يا ادم، اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور - 02:13:33

اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت - 02:13:50

تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعتك منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله - 02:14:10

عز وجل بآدم فمسح على ظهره فاذا بذرتيه كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مiliارات ست الاف مليون وفي كل لحظة -

02:14:30

يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة كم عدد الذرية؟ وادا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي - 02:14:54

يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى - 02:15:10

ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق - 02:15:26

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم - 02:15:46

انفسهم المست بربكم قالوا بلا شك مشاهدينا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - 02:16:11

ولا عذر لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخردون سجدا تكريما - 02:16:48

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخالق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائماً ظل واقفاً. من من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [02:17:11](#)
من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر واذا به يتتجبر. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [02:17:41](#)
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائماً ظل واقفاً فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب - [02:18:01](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [02:18:31](#)
ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيراً من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [02:19:01](#)

كبراً وعناداً وابول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [02:19:21](#)
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشريف - [02:19:41](#)

يستحق متکبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [02:20:01](#)
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امراً بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبراً وعناداً وغوروها. انا لا استجيب لهذا الامر - [02:20:38](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعيه - [02:20:57](#)
وادم عليه السلام لم يكن انساناً جاهلاً كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمان ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلاً وبدأ يتعلم شيئاً فشيئاً والانسان الاول كما يقولون والبداية - [02:21:17](#)
لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاصيم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء حقاً هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [02:21:37](#)

عليه السلام كان عالماً بل كان يعلم اموراً لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [02:21:57](#)

والافعال مكروبة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائيّاً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئاً من امور الدنيا بل - [02:22:34](#)

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشوا في البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - [02:22:56](#)

اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - [02:23:16](#)

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب
قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 02:23:36

لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفحه الاولى. بل النفحه الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث
يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 02:23:56

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تزيد يا ابليس؟ تزيد ان تستغفر؟ تزيد ان تظل
ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 02:24:16
ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسيبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله
عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتذكر. لماذا تزيد ان تقعدهم في الصراط - 02:24:46

ثم لاعطينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعاشما ولا تجد اكثراهم شاكرا من بين ايديهم امامهم خلفهم ايمني عن
شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 02:25:16

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت
وابتاعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم -
02:25:46

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوه
وخافوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -
02:26:26

ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيرك ورجلك
وشارکهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون. كان ابليس معه جيش من المشاة. ومن -
02:26:46

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 02:27:16
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد
حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 02:27:46

استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن
قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 02:28:06
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا
به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم - 02:28:26

قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وحدهم عليه السلام علمه الله
كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 02:28:48

لما خلّق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة
تزيد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 02:29:03

تزيد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت
حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 02:29:24

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض
طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 02:29:44

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقربها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 02:30:24
فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 02:30:52

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبئهما من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فانا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 02:31:12
صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اترکهمما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 02:31:42
فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 02:32:02
تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فووسوس لها ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 02:32:19
ابليس يووسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فووسوس لهما الشيطان ليبدلهم ما عنهم من سوءاتهم. انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة او تكون من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا - 02:32:39

هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه بها ولا زال يووسوس ولا زال يزين ولا زال ينفح ولا زال ينفتح ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة - 02:33:19
انه لهم من الناصحين وقادسهمها وقادسهم الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة - 02:33:39

فاما بيقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لكم امن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان ويمشيان لا لن نأكل ويقتربان وييووسوس ويزيزن ويقرب فاما بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل - 02:34:09
من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغيروب فلما ذاقوا الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاما بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراقه - 02:34:29

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطفقا يخصفان عليهم - 02:34:59
واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 02:35:19
مني يا ادم اتف مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدى ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما وناداهما ربهم الم انهكمما عن تلکما الشجرة واقل لكم - 02:35:39

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو. لا ظنوا ان الشيطان ينصر لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 02:36:09
فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه الثاج. ويأتي ميكائيل فينزع الأكيل عن جبينه - [02:36:39](#)

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلفي بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفث - [02:36:59](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطلت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربى افرأيت - [02:37:19](#)

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - [02:37:39](#)

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [02:38:19](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [02:38:49](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [02:39:09](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحًا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر اه فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - [02:39:39](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - [02:39:59](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقر - [02:40:19](#)

متاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - [02:40:39](#)

الى الدنيا هو حواء وبذات الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج - [02:40:59](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحشاء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [02:41:19](#)

له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحشاء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى - [02:41:39](#)

وبذات الذرية تتکاثر وبذاتها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [02:41:59](#)

من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابي ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه - [02:42:19](#)

فاذا بها بليل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [02:42:39](#)

ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - [02:42:59](#)

قال ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة وارد ان يقتل بها - 02:43:19
ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان الارض كلها الى الان لم تشهد موته انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلها - 02:43:39

قال هابيل يرد عليه قال له اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض فاذا به لا حرراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 02:43:56
رجلًا ميتاً على الأرض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 02:44:46

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم الحفرة ودفعها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة أخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 02:45:06
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 02:45:36
بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته - 02:46:06

فقالوا لابنائه ايبني ان يشتهر من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه سلام فقال لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 02:46:23
والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان اباواه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه - 02:46:43

ثم غسلوه ثم كفونه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه - 02:47:03

طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجون انكم من لا تجوع فيها ولا تعرى قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع - 02:47:23
ان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم - 02:48:03

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وعليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل - 02:48:23

بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا فاذا بالملأ من الملأ؟ الملاك بكار الناس قادتهم عميمة القوم اهل الطبقة العاربة - 02:48:53

ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه ابن عليه السلام قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين - 02:49:13

ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له - 02:49:43

يعني يا نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس احرق الناس القراء المساكين. اما نحن فنحن نعلية القوم نحن كبار الناس

هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبع كيانوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين - [02:50:13](#)

اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فإذا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومهم لا نراك الا بشرنا مثلنا. وما نراك اتباعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي - [02:50:33](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل بثقة يقول لهم - [02:50:53](#)

واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة - [02:51:23](#)

ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم لا اسألكم عليهما لا كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموات ولا الحاج ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم - [02:51:53](#)

لا يطربون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل - [02:52:23](#)

اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء ناس وفقراء لهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه - [02:52:43](#)

اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی الله عز وجل - [02:53:13](#)

نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم ولا زال يجادلهم بالتالي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - [02:53:43](#)

انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادة عبادته اذا عبدتم الله واستغفروتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعمتم الله عز وجل. ويمددكم - [02:54:23](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظلت اه نوح عليه السلام وهو يدعوهم وهم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت - [02:54:53](#)

الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كانوا يريدون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثياب وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فإذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم - [02:55:23](#)

يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمون. وتخيلوا صورهم. ومناظرهم اذا مرروا على نوح عليه السلام. وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام - [02:55:43](#)

اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله. ويعبدوا الله جل وعلا. يريدون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي - [02:56:03](#)

اذا كان الليل دعوة والنهر دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واما عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. نوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة - [02:56:23](#)

فاما جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا اهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه - [02:56:43](#)

ويعبدون الاصنام اتبعوا له. واما بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل فقال نوح عليه السلام هو وولده الا خسارة. اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارة. وصاروا يغرون من نوح - [02:57:13](#) السلام يصدون عنه ويتبعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا

واستكروا استكبارا. ثم واسرت لهم ارى واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان؟ امام - 02:57:43

الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهمكم ايامكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا - 02:58:23

ولا يغوث ويغوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه - 02:58:43

تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين - 02:59:13

عاما لتردوا فيكم سنة يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تزيد يا نوح من كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله - 02:59:33

التجاء الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تزيد يا نوح ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان - 03:00:00

يكيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخروني ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء اه قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت - 03:00:40

توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسع مئة وخمسين عام او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قدر - 03:01:00

امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهداية. لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على - 03:01:30

الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يصل قومه المؤمنون الضعفاء. القليلون فدعا نوح ربه وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل. اهلکه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا - 03:02:00

الانبياء الرحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح انك ترهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا - 03:02:30

يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة المؤمنة ان تضل. الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا - 03:03:00

فلا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة. واصنع ولا تخاطبني في الذين ظلموا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا اصنع سفينه يا نوح. لكن ايامك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه - 03:03:20

وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء عيشوا في باديتها في البراري جبال وصحراء. وادا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار - 03:03:50

فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه. كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب فادا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يوضحون - 03:04:10

ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال؟ توقف عن الدعوة. ان قطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ ينجر. ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويوضحون - 03:04:30

منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب. اذا يعلمه الرب جل وعلا
كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينه - 03:04:50

فيما يقول ابن عباس طولها الف ومتى ذراع. وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاثة طبقات
الطبقة السفلية للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعلها - 03:05:10

هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذ يسخرون من نوح عليه السلام انظروا اليه سفينة
يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة - 03:05:30

وصار نجرا ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون وازدجر وكلما مر عليه ملأ من
قومه سخروا منه قال تسخر منا ان تسخروا منا فان نسخر منكم. انظر - 03:05:50

العزة تخيل وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويردد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم
يتحداهم سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 03:06:20

وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه
رسول من عند الله صار نجرا. وصار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في - 03:06:50

ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم ارادلنا
بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله - 03:07:10

ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي
فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر - 03:07:30

بالانبياء الذين هداهم الله اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله ايها ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون - 03:07:50

مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل
زوجين اثنين اركبوا في السفينة. اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور - 03:08:20

النور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا
واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه -
03:08:40

السلام عليكم. كيف يا جماعة الحيوانات من احياء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم حيوانات
تركب في السفينة الدواب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحى - 03:09:00

شي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركبوا وتركب معه الحيوانات في سفينة على
البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون - 03:09:20

قل تحمل فيها من كل واهلك الا من سبق عليه القوم ومن امن ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة قيل ثلاثة قيل ثمانين
عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت - 03:09:40

كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون
فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله فلما - 03:10:20

اقعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت على الفلك. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كتعان الذي يسمى يام لم يركب معه - 03:10:40

اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي
حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد - 03:11:10

فلنعلم المجيبون الان نerrick يا رب اما انا فقد غلبت ففتحنا ابواب السماء وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر. والناس يركضون - 03:11:30

والناس يصيرون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيخوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق. ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب -

03:12:00

كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء بما اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولهم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيرون ويغرقون والطوفان يتلقى ماء من السماء مع ماء من

الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء - 03:12:20

من السماء منهمر والماء يتلقى من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيرون وهي تجري بهم وهي تجري كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بیننا -

اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال وانظروا للفظ القرآن ابنه يابني يا بنى يا بنى انظروا هذه اللحظة - 03:13:40

تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبدة. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين. ظن هذا الظن ربما - 03:14:10

نوح عليه السلام ونادي نوح ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا يابني اركب معنا يابني اركب معنا. تعال يابني اعطي يدك. تعلق بالجبال يابني تقدم يابني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - 03:14:30

لكنها الغطرسة. لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل قال ساوي الى جبلي يعصمني من الماء اه مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا - 03:15:00

يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس قليل ربى حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني. ليحفظني من -

03:15:30

قال ساوي الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الرب جل وعلا لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما في ناديه قال لا عاصم اليوم - 03:15:50

ايه ينظر الى ابنه يغرق؟ ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كمائن في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل - 03:16:20

لطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابنه يلطف الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه - 03:16:40

العاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا الله الا الله غرق ابن غرقه امامه ان الاب مهمما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلم - 03:17:10

ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد له لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح مع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي - 03:17:40

الى بيته لا رقاية ولا امر بالمعرفة ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزع من الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه - 03:18:00

فقال له يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون - 03:18:20

ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتسلط الماء عليهم الماء المنهمر والناس الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فإذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس - 03:18:40

في جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق واهل الارض جميعا وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء - 03:19:00

فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير ناس مؤمنون رأوا باعينهم. كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من - 03:19:20

الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون ضل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل - 03:19:40

تجسس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجالها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فادا برجلها طين - 03:20:00

فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض بلعيما ويَا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيما ويَا سماء اقلعي. وغيره - 03:20:20

واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعده للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا. دعا لا - 03:20:50

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادي نوح ربى فقال وعدك الحق - 03:21:20

لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - 03:21:40

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتتفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 03:22:00

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعذك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربى ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 03:22:20

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يفرق ابنه مع الغارقين - 03:22:50

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة - 03:23:10

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 03:23:30

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم وانا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 03:23:50

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنتمعهم ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 03:24:20

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.

لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 03:25:00

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 03:25:20

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - 03:25:40

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيتك عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 03:26:00

والارضيين السبع لو وضعتم في كفة. ووضعتم لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهم لا الله الا الله. لرجحت - 03:26:20

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينه. وجعلناها وجعلناها ايه - 03:26:40

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - 03:27:20

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 03:27:46

ثم اصطفاه مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وتترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 03:28:06

يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تبعد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول - 03:28:26

يا اب انت لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا يا اب انت قد جاءني من العلم ما لم يأتك ان الشيطان كان للرحمان عصيا اني اخاف - 03:28:53

اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقها ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي. يا ابتي يعني انا ابنك اخاف عليك يا ابى - 03:29:37

ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 03:29:57

ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال - 03:30:17

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ - 03:30:37

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخطاب قومه فقال - 03:31:07

قال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثار مقتدون - 03:31:27

03:32:00 وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال -

انتماكم في ضلال مبين انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 03:32:20

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا هل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما. من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - 03:32:50

غسيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم الله لا كيدن اصنامكم لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 03:33:20

في النجوم وينظر ويحسب الأيام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون - 03:33:50

فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا -03:34:08 تظاهر وخبرهم بأنه سقيم بانه مريض. لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق

ووهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتألله لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا - 28:34:03

التماثيل. فخرج الناس ولم يبق إلا هو في المدينة. فنظر إلى هذه الأصنام راغ إلى الهرتيم مسرعاً متخفياً - 03:48

فَلِمَا جَاءَ عِنْهَا قَالَ إِلَّا تَأْكُلُوهُ مَا لَكُمْ لَا تُتَطَقَّنُ مَا لَكُمْ؟ لَا تَرْدُونَ عَلَيْهِ؟ مَا لَكُمْ لَا تَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ؟ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُ وَلَكِنَّ عَلَيْهِ - 03:35:08

من التحكم والازدراء فإذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعاً ووضع القدم في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمتها.

03:35:28

فلم رجع القوم فرحين مستبشرين نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبق فيها صنم لم بية فيها وثن.. قالوا انظروا الى حنونهم - 03:35:58

انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها الله محطمة الة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. لو
كان: عنده مسكة من: عقا. لعل - 03:36:18

انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالله واقعه، من: هذه الاصنام لكنه الغباء، وهذا هو الحال .. وهم لا يعلمون: ان الله عز وجل وحده هو القوى، وهو - 03:36:38

القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا فقال بعض الناس نعم فتى لم يخرج معنا في العيد لم نده معنا بحتفا - 03:36:58

معنا كان دائمًا يسب الأصنام ويسب الله أسمه أسمه أسمه أسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم
انظروا هذا الفتى وهو لا يعلمون: انه خلباً الله قالوا سمعنا فت.. يذكّرهم بقايا لهم - 18:37:03

03:37:38

فسلووه وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الايام وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس على الاقل سأله لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال -

03:38:08

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليه يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسأله سلوا الفتات. سلوا -

03:38:28

الحطام سلوكهم من الذي صنع هذا بكم؟ فتجمعوا تشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فإنه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك -

03:38:58

علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطتهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة الاخرى فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قال وانت تعلم يا -

03:39:28

ان الاصنام ما تتكلم؟ كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهם رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ابدا لكم -

03:39:58

يقول للناس فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعلقون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم -

03:40:28

وبالمناظرة بدوا الان بالتحدي قالوا حرقوا حرقوا ان كنتم فاعلين ما في الا النار يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة ما يستطيعون بالحجارة. يلتجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى -

03:40:58

السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب -

03:41:28

فجمعوا حطبا كثيرا وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتن الاصنام -

03:41:48

كان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرميه فجأة جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله انتي حاجة؟ قال اما انت فلا انت الى الله فنعم. حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله -

03:42:08

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار ارکوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا جعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون -

03:42:28

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم رب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوك. اما امه فنظرت الى ابنتها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنتها -

03:43:08

فقالت له يا بني يا ابني اني اريد ان اجيء اليك ادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به -

03:43:28

كيدا جعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام -

03:43:48

من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى

الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا - 03:44:08

ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميته. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 03:44:28

احبيته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميته. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يريد شغبا. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 03:44:48

ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ريا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبها الذي في كفر الم تعالى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 03:45:08

اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميته قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبها خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن - 03:45:28

ابن اخيه هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 03:46:08

الى الارض المقدسة فامن له لوط. وقال مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتها فيها للعالمين. هاجر الى الشام - 03:46:28

قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 03:46:48

من الجبابرة اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث جبار فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 03:47:08

ان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام فقال له ابراهيم وان هذا سألني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في - 03:47:28

ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعاريف تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذب فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من - 03:47:48

عنه في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة. فإذا بها تدعوا الله تصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل - 03:48:08

الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فإذا به يقول ارسلوا الى سارة يقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس - 03:48:28

انني قتلته فدعت الله له فنجي شوفي فرجع كما كان فاقرب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها - 03:48:58

فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوا الله له فدعت الله له. ثم لما اشوف في وعوفي نادى خدمه وحشمه وجندوه قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطان - 03:49:18

قال انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى. فاشعار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقال - 03:49:38

قالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وخدمتنا هاجر. اي اهاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا.

فمهل كافرين امهمهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام - 03:49:58

الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهם الى الله عز وجل - 03:50:28

اما صرح فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويستيقظ الى الولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا - 03:50:48

سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنني؟ فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب - 03:51:08

فبها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب. في مكة لم يكن فيها ماء. ولا - 03:51:28

ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل. ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركتنا؟ فلم يرد عليها - 03:51:48

يا ابراهيم لمن تتركتنا فلم يرد عليها. فقالت له وهي تتبعه. قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني رب امرني ربى. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى - 03:52:08

رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي من ذريتي بواد غير ذي زرع بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افتئدة من الناس تهوي - 03:52:28

اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياها تطعم طفلها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنجد الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الصرع - 03:52:58

ليس هناك ابن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها - 03:53:18

واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروج. صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفقت على المروة في الشوط السابع. فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكنني. اصمتني - 03:53:38

اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثها فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده انه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع - 03:53:58

ومن الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكان زمزم عينا معينا لكان نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها - 03:54:18

قال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق - 03:54:38

فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب - 03:54:58

الانس تحب ان ينزل عند هؤلاء فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولماكبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربّد عليهم. من فلسطين الى - 03:55:18

حجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومهرأي رؤيا

في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه - 03:55:38
السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار
الآن جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 03:55:58

ارى في المنام. انظروا للمفاجأة الله اكبر امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن
وبدأ مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك - 03:56:18
الطفل الذي شب وتزرع في رعاية ابيه. الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن يضحي به ابراهيم
قال يابني ماذا ترى ؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق قال - 03:56:58

ستتجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلكاً. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى
الجهاد في هذه الايام ابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تأمر. لم يقل له -
03:57:18

مخير بل قال له افعل ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فاما يسلمان لله ويستسلم وهذا هو الاسلام
ال حقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمر - 03:57:48
السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يحرى؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه
بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء - 03:58:08

ابتداء من السماء المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما
الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبس كما قيل ابيض - 03:58:28

اقرا عظيم وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا ريان يا ريان كبس ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا
الكبش. وفديناه بذبح عظيم سلام على ابراهيم - 03:59:08

كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعد مررت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا
اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته - 03:59:38

سارة في فلسطين جالسا معها. وكان ابراهيم ابو الضيافان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم فسمع برجال
غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا - 04:00:00
سلاما قال سلام قوم منكركون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال
سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه - 04:00:20

وطبخه ثم جاء به اليهم. وقربه اليهم. فقال لهم خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل
فان في الامر خوف. كانه يريد - 04:00:50

شرافاوجس منهم خيفة. واوجس منهم خيبة قالوا لا تخف. لا تخف نحن لسنا بشرا نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى
قوم لوط لنذنب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت - 04:01:10

هذه المقوله فضحت ضحكت فرحا لم ضحكت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خبائث. انهم انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم
يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك -
04:01:40

اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترین الحفيد. فقلت المرأة
ابا علي شيئا. صاحت صرخت ثم ضربت خدها. فاقبلت امرأته في صرة - 04:02:10
صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقلت عجوز سبان يمنعن الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا
استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان - 04:02:40

انه حميد مجيد. ابراهيم عليه السلام لما هداً لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا الان اصبروا عليهم. ربما يتوبون ربما يهتدون. لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا - 04:03:10

انه قد جاء امر ربك. وانهم اتىهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبكي نبلا وكان اسماعيل - 04:03:40 راميا كان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام استعدوا للحرب يستعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله - 04:04:00

الله امرني بامر اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيتنا واذ يرفع ابراهيم القواعد من - 04:04:20

واسمعيل اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة هل بنيت بناها شيت ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم - 04:04:40

ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسمعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهما السلام وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل - 04:05:00

فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم اسماعيل عليهما السلام. قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا - 04:05:20

ودته خطايا وذنوببني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحج قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم - 04:05:50

يا ابراهيم اذن. قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح بابائها وفي ارحام امهاتها. وها هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله. واذن - 04:06:10

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل لضامر يأتين من كل فج عميد. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه - 04:06:30

وكيف يحيي الموتى؟ ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش - 04:07:00

والاجنحة واللحام مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحام بالدم وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل - 04:07:20

انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلف. جعل هذا الجزء في هذا وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جداً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع - 04:07:40

هذه الطيور فنادها ابراهيم الله اكبر. اذا الريش يتجمع اذا اللحم يتجمع اذا الدماء تتجمع اذا الطيور اربعة تطير مرة اخرى. واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى. قال - 04:08:00

قال اولم تؤمن؟ قال بلـى. قال بلـى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ ارضي فصرهن اليك. ثم اجعل على كل واعلم عزيز ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل نعم جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله - 04:08:20

بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم جعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبه السماء السابعة. لانه بنى كعبه الارض وهناك كعبه في السماء السابعة - [04:09:10](#)

لا تسمى البيت المعمور. ابراهيم مستند عند هذه الكعبه عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبه السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [04:09:40](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يكن من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. صحي بنفسه - [04:10:06](#)

صحي بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. صحي بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل صحي بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [04:10:46](#)

ان يتخدن الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته - [04:11:06](#)

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاه والسلام - [04:11:26](#)

هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للام السباقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [04:11:53](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [04:12:08](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [04:12:26](#)

وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [04:12:46](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [04:13:06](#)

ولنبدأ واياكم ايها الاخوه الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب - [04:13:26](#)

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام - [04:13:57](#)

فإذا بهم في الأرض يفسدون ويسبكون الدماء فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم إلى جزائر البحور إلى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة أنه سيخلق بشرا. انه جاعل في الأرض خليفة. خلق يخلف بعض - [04:14:17](#)

بعضه بعضا. فإذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الأرض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [04:14:37](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل

ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [04:14:57](#)
والصالحون والعاديون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [04:15:17](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [04:15:37](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلال بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح - [04:15:57](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففرزت خلق طوله ستون ذراعا جوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [04:16:17](#)

انا في الملوكات الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملوكات الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [04:16:39](#)

فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [04:16:55](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهكته. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - [04:17:13](#)

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذا قال ربكم للملائكة فاما سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفح في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - [04:17:45](#)

بداية خلق ادم ثم بنيه. اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - [04:18:25](#)
قالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاما بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [04:18:53](#)

اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثبت يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [04:19:21](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [04:19:41](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:19:58](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:20:18](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فإذا بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - [04:20:38](#)
تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مiliارات ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - [04:21:03](#)

كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم. ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - 04:21:18
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 04:21:38

فمن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 04:21:54
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم انفسهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 04:22:14

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 04:23:00

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 04:23:16

الذى يتجرأ على ربه من هذا الذى يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 04:23:49

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد - 04:24:09

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 04:24:29

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم العياذ بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا ونللا بل - 04:25:09

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهاذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 04:25:39

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 04:25:59

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطروح من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 04:26:19

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 04:26:56

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانواهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 04:27:15

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 04:27:35

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 04:27:55

عليه السلام كان عالماً بل كان يعلم اموراً لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 04:28:15

والافعال مكروة ومصغرها. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبسوا اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائياً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئاً من امور الدنيا بل - 04:28:52

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 04:29:14

اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازاد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 04:29:34

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امراً اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 04:29:54

لا تزهدنفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن ب يوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعوناً كافراً - 04:30:14

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين تستغفر؟ تريدين ان تتظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 04:30:34

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدهم في الصراط - 04:31:04

ثم لاعطينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايامهم وعن شمال من بين ايديهم امامهم خلفهم ايامي عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضاً يخاف من ربها - 04:31:34

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 04:32:04

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوه وخافوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم ويحبب لهم المعاصي ويذكر لهم الطاعات ويوضح عليهم - 04:32:44

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجالك وشارکهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. لأن ابليس معه جيش من المشاة - 04:33:04 الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتكم واجلب عليهم بخيلك ورجمك وشارکهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الاغوروا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 04:33:34

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 04:34:04

استوحش ادم عليه السلام استوحشت الجنة الا انليس معه الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصراً. لو كان يجلس على افضل اللاثات بل لو كان في الجنة - 04:34:24

فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة. يحب الصحبة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم

يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فإذا به يرى عند رأسه - 04:34:40

امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألاها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 04:35:00

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تزيد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 04:35:21

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 04:35:42

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 04:36:02

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكلونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 04:36:42

فقط القرب ايامكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكلون من الظالمين ونبه - 04:37:10

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فادا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 04:37:30

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 04:38:00

فبدأ يوسرس لادم عليه السلام وقال يا ادم ا تريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 04:38:20

تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فوسوس لهم ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة - 04:38:37

ابليس يوسرس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبدلهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من - 04:38:57

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسرس ولا زال يزبن ولا زال ينفح - 04:39:27

لا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقادسهما عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 04:39:47

ويقتربان ويقتربان ويؤتون ويؤتون - 04:40:17

فلما الشجرة بدت لهم سوءاتها. فادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - 04:40:37

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 04:41:07

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهاما واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي آدم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا آدم -

04:41:27

مني يا آدم اتفر مني يا آدم؟ فيقول آدم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحي منك سيدى. ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما ربهما الم انهكم الشجرة واقل لكم -

الله اخبركما يا آدم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لکما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنته وحزبه في جهنم -

فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي. اذا بآدم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيل عن جبينه -

ابن آدم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. فقال آدم

يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفق -

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال آدم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال آدم

وكتب على ان اعمل هذا الم تكتب على ان اعمل هذا قال الله عز وجل بلى قال آدم عليه السلام ربى افرأيت -

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا آدم نعم يا آدم من ريه كلمات تاب الله عز

وجل على آدم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهم؟ لأن آدم عليه السلام ندم واعترف -

وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب آدم

وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني آدم ان كلبني آدم خطاء وان الخطأ اذا وقع من آدم -

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان آدم عليه السلام اخطأ. فالناس من

بعده من باب اولى كلبني آدم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام -

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف

بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار -

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على آدم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو

وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة -

من الجنة الى الارض انها مرحلة اخرى انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله

السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه آدم عليه السلام -

والى يوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة ولهم في الارض مستقرن ومتعان الى حين آدم عليه السلام ينزل الى

الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء -

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحشاء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد

كان آدم يزوج ذكر كل بطن باشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى -

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر الثالثة في الارض ليبدأ

الصراع. آدم وحشاء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع -

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى عيشة هم معيشة غم ونحشره

يوم القيمة اعمى. يا آدم انت وحشاء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطبع شرع الله -

الله عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها

رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لآدم عليه السلام ابن سماه قابيل -

آخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن.
هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 04:48:30

ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاما بها ببابيل وكان صاحب غنم قدم احسن
جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 04:48:50

كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاعت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم
تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 04:49:10

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبير كما حصل لبابليس. وحسد ايضا لبابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين
وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده - 04:49:30

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام ببابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم
يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاما بقابيل - 04:49:50

يقرب من هابيل ليقتلته قال هابيل يريد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة
وفضخ بها رأس أخيه فسقط على الارض - 04:50:10

فاما به لا حراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.
اما يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 04:50:54

لا يعلم ماذا يفعل. يريده ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع
مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 04:51:14

افرج وردم الحفرة ودفنه. فاما بقابيل يبكي. فبعث الله ليريده كيف يعرى سوأة أخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 04:51:34

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيء الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما
يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه - 04:52:14

فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه ايبني ان يشتتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من
ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - 04:52:34

سلام. فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نأتي بالشمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط
قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - 04:52:51

اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم
كفوته ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه - 04:53:11

ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بنى ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجن قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله - 04:53:31

نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع لان ان التوحيد قد فني في الناس
فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم - 04:54:11

السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاما به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره
وعليكم اخاف عليكم عذاب يوم يا قوم اعبدوا الله عز وجل انا اخاف عليكم اخاف عليكم - 04:54:31

عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسول
بعنه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا - 04:55:01

فاما بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس قادتهم عميمة القوم اهل الطبقة العالية ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه

ما نراك الا بشرنا اه وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه ابن - 04:55:21

عليه السلام ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله. وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول - 04:55:51

من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - 04:56:21

نعلية القوم نحن كبار الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان تتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومهم - 04:56:41

لا نراك الا بشرنا مثلك. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل - 04:57:01

بثقة يقول لهم واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة - 04:57:31

ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم عليهما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموات ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء انهم - 04:58:11

لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسئلکم عليهما لا ان اجري الا على اما هؤلاء القراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل - 04:58:41

اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه - 04:59:01

اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی الله عز وجل - 04:59:31

من ينصرني من الله افلا تذكرون نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل لا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتى هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم - 05:00:00

وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام انظروا كيف يحببهم الى بطاعة الله عز وجل الى عبادته اذا اردتم الله واستغفروتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغ - 05:00:30

ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز وجل ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام وهو يدعوهם وهم يصدون؟ يدعوهם وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عام - 05:01:00

عاما فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كان يريدون عليه؟ قال كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرى - 05:01:40

انه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها معنبي الله نوح - 05:02:00

عليه السلام اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل او على يريدون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال - 05:02:20

ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس وادا عمل له محاضرة

واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة - [05:02:40](#)
ونهاره دعوة. فإذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم سرا
قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم - [05:03:00](#)

كان هناك ملك ملك ظالم عندهم وكانوا يتبعونه. ويعبدون الاصنام اتباعا له. وإذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس
انه على حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام - [05:03:20](#)
لم يزده ماله وولده الا خسارا اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه
ويمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفقر لهم - [05:03:50](#)

جعلوا اصابعهم في اذانهم واستفسروا ثيابهم واصروا واستكروا لهم اسرا را واي اسلوب تركه نوح عليه السلام. نوع في الاساليب
اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في المأمور يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا
بدأوا يحرظون الناس على - [05:04:10](#)

نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم ايكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام و هذه التماطل نودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيرون على نوح عليه - [05:04:50](#)

السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم
يتتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل ان - [05:05:10](#)
انه امن معه ثمانيين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترعوا فيكم سنة
يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام - [05:05:40](#)

ولا يكل وجاء الى قومه يتتحداهم بعد هذا. ماذا تريده يا نوح يا قوم كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله التجأت الى الله عز
وجل ولجاجات الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريده - [05:06:00](#)

يا نوح فاجمعوا امركم لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميما اذكروا بي لا تؤخروني ولا تنتظروني ماذا
تملك يا نوح؟ قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء - [05:06:30](#)

ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل واعظم واقب سلاح يملكه نوح عليه
السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها - [05:07:10](#)

اه يوحى الرب جل وعلا الى نوح لا تحزن يا نوح الله عز وجل انتهى وقبل قفل باب الهدایة. لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن
يؤمن احد من قومك بعد اليوم - [05:07:30](#)

نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم وخاف نوح
عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح - [05:08:10](#)
انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء
رحماء الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح رب لا تذر -
[05:08:30](#)

رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين
على الثالث المؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم - [05:09:00](#)

خلود فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا
استجاب الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة. واصنع الفلك باعيننا ووحينا - [05:09:30](#)

ولا تخطبني في الذين ظلموا ولا تخطبني في الذين ظلموك اصنع سفينه يا نوح. لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه
وتجادلني في الذين والذين كفروا لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في

في البراري جبال وصحراء. وإذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينه. فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحي الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فإذا - 05:10:20

بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسخرون ماذا يصنع نور لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال؟ توقف عن الدعوه. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن - 05:10:40

المنكر والان بدأ يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا - 05:11:00

كيف يصنع السفينه؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طول الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلی للدواء - 05:11:20

والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينه مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام وانظروا اليه - 05:11:40

سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى ربہ الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوه وصار نجارة انجروا ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط. بل مجنون وازدجر. وكلما - 05:12:00

قال انظروا للعزه تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من ويحل عليه عذاب مقيم - 05:12:20

وظل على هذه الحال سنين طويلة. حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون. والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة. وصار يصنع سفينه وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء - 05:13:10

اه هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين فهم قومهم ارادلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث. ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس - 05:13:30

منك في هذا الزمن ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء وصل سنة واسوح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء - 05:13:50

اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله فيهداهم اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح - 05:14:10

مجنون وازدجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامه اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينه. اي علامه هذه؟ يا نوح اذا فارت تدور. التنور الذي يوضع فيه الخبر - 05:14:40

الذى يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينه. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع - 05:15:00

من احياء الارض جميعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينه. الدواب الحشرات. كل الحيوانات تركب في السفينه الاليف منها. والوحشى منها. والناس - 05:15:20

والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في سفينه على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم. ومن امن - 05:15:40

قليل قليل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا. وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون - 05:16:20

فاذابنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام. والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت انت ومن

معك على الفلك. فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 05:16:50

فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح! ما الذي جرى! ما - 05:17:20

الذى حدث فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء ولقد الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت - 05:17:40

كالابواق والماء ينهمر. ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها - 05:18:10

والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق. ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد - 05:18:30

وحملناه على ذات الواح ودرس اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم والموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكن من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون - 05:19:00

والطوفان يتلقى ماء من السماء. مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهمر الماء يتلقى من السماء ويلتقى بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم وهي تجري بهم في - 05:19:20

الجبال. فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه. يصبر المؤمنين يبحث اذا لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بينما. اين اخوكم اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد - 05:19:40

وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادي نوح ابنته وانظروا للفظ القرآن ابنت يا بني يا بني انة انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة ابنته فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن - 05:20:10

وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام ساد نوح ابنته وكان في معزل يا بني اركب معنا يا بني اركب - 05:20:40

يا بني اركب معنا. تعال يا بني اعطيك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة يخاف على ابنته من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. لكن - 05:21:00

الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويه الى بل قال ساويه الى جبل يعصمني من الماء. مساكين مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم - 05:21:20

يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات حتى في احلك الظروف يلجم الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليحافظني من الماء. قال - 05:21:50

الى جبل. الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنته. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم - 05:22:10

ايه ينظر الى ابنته يغرق. ينظر الى ابنته تلفظه المياه. ينظر الى ابنته تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. ولطوفان - 05:22:40

يعلم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم - 05:23:00

من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا الله الا الله. غرق ابنته غرقه امامه ان الاب مهمما كان فانه يعطف على ابنته يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعيادة - 05:23:30

بالله حتى الخير لا يريد لابنته. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد

لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته - 05:24:00

رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة لا ارحموا ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا - 05:24:20
يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس - 05:24:40

الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال الماء يصعد والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض - 05:25:00
وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - 05:25:20

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 05:25:48

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 05:26:08
 بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلغ ما - 05:26:28

وياما سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلت ماءها لم تشرب بل ابتلت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك وياما سماء اقلعي. وغيره جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 05:26:48

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا. دعا لا - 05:27:18

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح رباه فقال رب ابني من اهلي - 05:27:38

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحكمين. فرد الله عز وجل على - 05:27:58

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتتفصل الاثار ولا تبقى الانسان تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 05:28:18

انتهوا ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من رباه ان يعرف عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 05:28:38

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 05:29:08

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة - 05:29:28

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 05:29:48

اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينه الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [05:30:08](#)
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وام سمعتهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [05:30:38](#)
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - [05:31:18](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - [05:31:38](#)

بالله عز وجل ويدعوه الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فادا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - [05:31:58](#)

اني قاص عليك وصيه. اني قاص عليك وصيه. امرك بلا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [05:32:18](#)

والارضين السبع لو وضع في كفة. ووضع لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقه لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - [05:32:38](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - [05:32:58](#)

انجيناهم واصحاب السفينه. وجعلناها اية قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثران من دون الله عز وجل - [05:33:28](#)

بعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [05:33:57](#)

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [05:34:15](#)

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وتربى ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - [05:34:35](#)
ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا اب لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك - [05:35:01](#)

اتبعني اهدك صراط سويا. يا اب لا تعبد عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديء يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابى - [05:35:21](#)

ولكن الاب القاسم. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - [05:36:15](#)

ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - [05:36:35](#)

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبراً - [05:36:55](#)

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخاطب قومه - 05:37:25

قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردواعليه وقالوا قالوا وجدنا اباينا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباينا على امة وانا على اثار مقتدون - 05:37:45

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتؤديه. وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباينا. وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 05:38:18
انظروا للصراحة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباينا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - 05:38:38

رب السماوات والارض الذي فطركن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تبعدون اصنام؟ تبعدون - 05:39:18

غسيل تبعدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم الله لا يكيدن اصنامكم لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 05:39:38

النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر وخبرهم بأنه - 05:40:08

سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام من مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض - 05:40:28
التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيما استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا كدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا - 05:40:48

هم يذهبون وقد وضعوا الطعام والاكل. وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتها مسرعا متخفيها. فلما جاء عندها قال - 05:41:08
الا تأكلون ما لكم لا تنطقون ما لكم لا تردون علي؟ ما لكم؟ لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم. هو يعلم انها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم. والازدراء - 05:41:28

فاما به يأخذ الفاس بيده ويضرها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرا جميعا. ووضع القدوم الفاس في الكبير الصنم الكبير وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ ففتحا جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم - 05:41:48

مستبشرین نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبقى فيها صنم. لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي - 05:42:18

يتصرفون بها الالهة محطمة. الالهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة الهمتنا انه لمن الظالمين لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الالهة ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء - 05:42:38

وهذا هو الجهل وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو الفاجر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين - 05:43:08

فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب نعم ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى - 05:43:28

وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له انتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على يا اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل - 05:43:48

من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم فسألوه هم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الزمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل - 05:44:18

اسأله لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرיהם. قال بل كبارهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحط - 05:44:38

الاصنام الباقيه واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسأله من اسألوا الفتات سلوا الحطام سلوكهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لتتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان - 05:45:08

فعلى حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الاله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة اخرى ثم - 05:45:38

فنكسوا على رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما ينطقون انت تعلم الناس والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم كيف نسائلها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي - 05:45:58

صار هو الحكم الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. اف لكم يقول للناس اف لكم اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه - 05:46:28

هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججه. وبالمناظرة بدأوا الان بالتحدي قالوا حرقوا ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة - 05:47:08

في هذه الالهة وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججه يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى كل هذه الوسائل حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت - 05:47:38

قد تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم - 05:47:58 يستطاعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهادون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتح الاصنام. وكان شابا فتى صغيرة اه فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجه؟ قال اما اليك فلا اما الى الله - 05:48:18

فنعم حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ورضوا به كيدا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثار ابراهيم - 05:48:38

الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا الحقيقة ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا از. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم - 05:49:18 الرب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنته وقبلته ثم رجعت - 05:49:38

صلى ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم اسفلين وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن إبراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة - [05:49:58](#)

التي امرنا بقتلها كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذى حدث لابراهيم. قال نادوه لي - [05:50:18](#)

اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت - [05:50:38](#)

قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكم عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا اعدمه ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا - [05:50:58](#)

لانه منطق اعوج يريد شغلا يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - [05:51:18](#)

الذى حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فات بها من المغرب فبهت الذي كفر الله لا يهدى القوم الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا - [05:51:38](#)

به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعون - [05:52:18](#)

وهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة امن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز - [05:52:38](#)

فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيته المقدس ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم؟ يقولون مجاعة اصابت الشام؟ فخرج مهاجرا مع زوجته سارة - [05:52:58](#)

مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجباره. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال - [05:53:18](#)

ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم - [05:53:38](#)

وان هذا سألني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في حقيقة من المعارض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنون - [05:53:58](#)

عنوة وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت - [05:54:18](#)

صلى وادعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة ودخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض.

فاذا به يقول يتوصى الى سارة. يقول - [05:54:38](#)

ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتله. فدعا الله له فنجي شوفي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده - [05:55:08](#)

فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوا الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي - [05:55:28](#)

نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر. اعطاتها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده

مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله - 05:55:48

الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وادخمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة - 05:56:18

ومعه هاجر فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت في الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد - 05:56:48

علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويستيقظ الى اللولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل - 05:57:08

اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت تظاهرت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام - 05:57:28

الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنته اسماعيل الرضيع فوضعه في وعد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش - 05:57:48

ولا طير وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم من تركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم من تركنا فلم - 05:58:08

يرد عليها فقالت له وهي تتبعه قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت وقال لها نعم امرني رب امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه - 05:58:28

فتوجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني بود غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزق - 05:58:48

فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنفدت الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك بن ليس هناك - 05:59:18

طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه - 05:59:38

فركضت الى المر الوح صعدت على المر الوح تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم ثم ارتفقت على المر الوح في الشوط السابع. فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهن اي اسكنتي. اصمت اي الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا - 05:59:58

فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمز لاؤل مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركض - 06:00:20

ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمز وكانت زمز عينا معينا لكان يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام - 06:00:40

اسماعيل لا تخاف الضياعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حولها - 06:01:00

هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل عنده ماء فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عند هؤلاء اناس - 06:01:20

جلسوا عندها واستقرروا عندها ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افضل الناس باللغة العربية العربية تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربدد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين - 06:01:40

حجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي -

06:02:00

وببدأ يسعى مع ابيه ويعيشه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح -

06:02:20

ابنه ابنة الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وببدأ يسعى مع ابيه ويعيشه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في -

06:03:00

رعاية ابيه الان يأمره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال -

06:03:20

ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلك. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه -

06:03:40

ببيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنته يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي يا الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فإذا بها يسلمان الله ويستسلم ان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه -

06:04:00

وجبهته على الصخرة. وإذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد -

06:04:20

عليه بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث وإذا بابراهيم يسمع نداء من السماء هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ايض اعين اقرأ عظيم. وفديناه -

06:04:40

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين -

06:05:30

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين -

06:06:00

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام -

06:06:20

القوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر سفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث ان جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم -

06:06:40

جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يرید شرا -

06:07:10

واوجس منهم خيفة قالوا لا تحف. لا تحف نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلن فالى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله -

06:07:30

فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خبثاء. انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يریدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحكت. فلما فضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة لها نبشرك ببطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق -

06:08:00

سوف ترينے بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخرنبيا اخر. اسمه يعقوب ترين الولد اربينا الحفيض فقلت المرأة يا ويلنا اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبليت امرأته في صرة صاحت فصكت وجه -

06:08:30

وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعن الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا خالد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله - 06:09:00

ابراهيم عليه السلام لما هدى لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذبهم الان اصبروا ربما يتوبون وربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك - 06:09:30

وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل. يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل ييري النبل. وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا - 06:10:00

عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 06:10:20

اعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واديرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل - 06:10:40

اوحي الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيته الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيف ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت - 06:11:00

هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه السلام وهو ما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام - 06:11:20

قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنب - 06:11:50

بني ادم فاعطاهم ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك الحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم - 06:12:10

اذن قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائهما وفي ارحام لامهاتهما وهذا هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيته الله - 06:12:30

وعلى كل ضامر يا كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا. يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى - 06:12:50

ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش. والاجنحة - 06:13:20

واللحم مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك - 06:13:40

اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا على هذا الجبل جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور - 06:14:00

ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى وادع قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من - 06:14:20

فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل منهان ان جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيها واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز - 06:14:50

عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في - 06:15:20

وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندًا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - 06:15:40

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندًا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 06:16:00

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 06:16:24

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 06:17:04

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبفين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - 06:17:24

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 06:17:44 هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 06:18:11

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 06:18:26

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبى والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلا مبشرین ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبیا - 06:18:45

وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 06:19:04 مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 06:19:24

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن - 06:19:44

الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل. فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل - 06:20:14

الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزاء للبحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة - 06:20:34

خلق يخلف بعضه بعضا. اذا الملائكة تسأل وتسكتش وتسفهم تقول يا رب يا رب لم اخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العبادون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 06:20:54

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتنفهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 06:21:16

والصالحون والعاددون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئاً. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [06:21:36](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [06:21:56](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طيناً. ثم اشتد تماسكه فصار طيناً لازباً. ثم تغيرت رائحته فصار مسنوناً ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح - [06:22:16](#)

لمدة اربعين عاماً اربعين سنة اما الملائكة ففرزت خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فرّزت اما ابليس كان من الجن. لكنه - [06:22:36](#)

في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابداً ربما كان عالماً فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [06:22:57](#)

فمر به ابليس وببدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغور. فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتاً كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [06:23:13](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهكته. ويقول للملائكة لا تخافوا انه ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفع فيه الروح خروا له سجداً. كلكم - [06:23:31](#)

وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربكم للملائكة اذا سويته ونفخت فيه من روحٍ فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفع في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - [06:24:03](#)

بداية خلق ادم ثم بنيه. اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملايكة تنظر مجتمعة لليوم المهيّب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - [06:24:43](#)

قالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [06:25:11](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثبت يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [06:25:40](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [06:26:00](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [06:26:17](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فرّزت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [06:26:37](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذرية كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - [06:26:57](#)

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست ميلارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - [06:27:21](#)

كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول

الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترک الله عز وجل - 06:27:36
وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم السنت بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 06:27:56

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 06:28:12
يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم السنت بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 06:28:32

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 06:29:18

من رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 06:29:34

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به يتجرأ واذا به يحسد - 06:30:08

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد - 06:30:28
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 06:30:48

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وذلة بل - 06:31:28

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاهم جهنم والعياذ بالله - 06:31:58

رد الله عز وجل على ابليس قال له فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 06:32:18

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 06:32:38

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 06:33:14

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر. كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 06:33:34

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقلون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 06:33:54

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 06:34:14

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال ابن ابيهوني فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله

عز وجل ادم اسماء الذوات کل شيء - 06:34:34

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمنا الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 06:35:11
علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية.
وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم
- 06:35:33 كما يصفه

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا يابليس عليه لعنة الله يقول له - 06:35:53

عزموا على اجل المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب
قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 06:13

لا تزهدن في نفسك لأنك لا رب. أريد أن أملك إلى يوم البعث ليس النفخة الأولى. بل النفخة الثانية. انظر إلى الخبيث. يؤمن بيوم البعث
يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على أمر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 06:36:33

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 06:36:53 ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث والغ انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتذكر لماذا ت يريد ان تقع لهم في الاصراط - 06:37:23

فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 06:37:53

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاichi وزين لهم الشيطان اعمالهم -

06:38:23
يأتهيم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف أولياءه. فلا تخافوه
- وخافوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم ويحجب لهم المعاصي ويذكر لهم الطاعات ويوضح عليهم -
06:39:03

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركتهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة - 06:39:23
الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 06:39:53

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 06:40:23

استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصراً لو كان يجلس على افضل الاثار بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة - 06:40:43
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب اللقاء بالناس. فإذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فإذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسؤالها ادم - 06:41:03

قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله

كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 06:41:25

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 06:41:40

تريده ان تنتظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 06:42:00

اتقو ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 06:42:20

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلنا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 06:43:00

فقط القرب ايامكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبيه - 06:43:29

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نباهما من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فانا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 06:43:49

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 06:44:19

فبدأ يووسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد - 06:44:39

تريده شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لها ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 06:44:56

ابليس يووسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدلهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 06:45:16

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كاذب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح - 06:45:46

لا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمما وقادسهمما للكم لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات - 06:46:06

يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل انه صادق وقادسهمما اني لکما لمن الناصحين. فدلاهم بغرور ويمشي - 06:46:34

لا لا لن نأكل ويفتربان ويقتربان ويؤوسوس ويذين ويقرب فإذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدلاهم بغرغرا فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتها. فإذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوءة - 06:46:54

ادم والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. وإذا بادم ينزع اوراق الاشجار. استر عورته وكذلك تنزع اوراق الاشجار لستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من - 06:47:24

عين الله عز وجل عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه اللاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب ويذعنها ويهرب. فناداه الله عز وجل - 06:47:44

قال يا ادم افرارا مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدتي. ولكنني

استحييت منك سيدى وناداهمـا وناداهمـا - 06:48:14

ربهما الم انهكمـا الم اهلكـما عن تلکـما الشجرة واقل لكمـ الم اخبركمـا يا ادمـ الم اقل لكـ يا حواءـ؟ الم اقل لكـ ما ان الشيطانـ لكـ ما عدوـ؟
لا تظنوا ان الشيطانـ ينصح لكمـ وان الشيطانـ يصدقكمـ - 06:48:34
وان الشيطانـ صادقـ معكمـ ابداـ انهـ العدوـ الاولـ والاخيرـ وهوـ الذيـ يجتمعـ بجندهـ وحزبهـ فيـ جهنـمـ فيـ يقولـ لكمـ لاـ تلومونـيـ
ولومـواـ انفسـكمـ ماـ اناـ بمـصرـخـيـ وماـ انتـ بمـصرـخـيـ - 06:49:04

واذاـ باـدمـ عـلـيـهـ السـلامـ يـظـلـ يـبـكيـ ويـبـكيـ فـيـأـتـيـ جـبـرـيلـ فـيـنـزـعـ فـيـنـزـعـ الـاـكـلـلـ عنـ جـبـيـنـهـ فـيـظـنـ اـدـمـ عـلـيـهـ
الـسـلامـ اـنـهـ قـدـ عـوـجـلـ بـالـعـقـوـبـةـ عـوـجـلـ بـالـعـقـوـبـةـ فـنـكـسـ رـأـسـهـ وـهـ يـبـكيـ - 06:49:24

قولـ العـفـوـ العـفـوـ يـاـ رـبـيـ. العـفـوـ يـاـ رـبـيـ. فـقاـلـ اـدـمـ يـاـ رـبـيـ المـ تـخـلـقـنـيـ بـيـدـكـ؟ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ قـالـ يـاـ رـبـيـ المـ تـنـفـخـ فـيـ مـنـ روـحـكـ؟
قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ. قـالـ اـدـمـ وـعـطـسـتـ فـقـلـتـ يـرـحـمـكـ اللهـ. وـسـبـقـتـ رـحـمـتـكـ غـضـبـكـ. قـالـ اللهـ - 06:49:44
عـزـ وـجـلـ بـلـ. قـالـ اـدـمـ وـكـتـبـتـ عـلـيـ اـنـ اـعـمـلـ هـذـاـ اـمـ تـكـتـبـ عـلـيـ اـنـ اـعـمـلـ هـذـاـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ. قـالـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلامـ اـفـرـأـيـتـ اـنـ اـنـاـ
تـبـتـ هـلـ اـنـتـ رـاجـعـيـ اـلـىـ الجـنـةـ؟ هـلـ اـنـتـ رـاجـعـيـ اـلـىـ الجـنـةـ؟ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 06:50:04

نعمـ يـاـ اـدـمـ. نـعـمـ يـاـ اـدـمـ كـلـمـاتـ فـتـابـ عـلـيـهـ تـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـدـمـ وـعـلـىـ حـوـاءـ تـعـرـفـونـ لـمـ تـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ؟ لـانـ اـدـمـ عـلـيـهـ
الـسـلامـ نـدـمـ وـاعـتـرـفـ بـالـذـنـبـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـانـابـ اـلـىـ اللهـ قـالـاـ رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ - 06:50:24

وـانـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـنـكـوـنـ مـنـ الـخـاسـرـينـ. وـلـعـلـ وـاحـدـةـ مـنـ يـقـولـ لـمـ اـذـنـبـ اـدـمـ وـتـابـ؟ اـرـادـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـلـمـ بـنـيـ اـدـمـ اـنـ كـلـ
بـنـيـ اـدـمـ خـطـاءـ وـانـ خـطـأـ اـذـاـ وـقـعـ مـنـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلامـ وـهـ النـبـيـ الـذـيـ خـلـقـهـ اللهـ بـيـدـهـ. وـاسـجـدـ لـهـ مـلـائـكـتـهـ وـشـرـفـهـ وـكـرـمـهـ - 06:51:04
وـجـعـلـهـ اـوـلـ الـبـشـرـيةـ اـذـاـ كـانـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلامـ اـخـطـأـ. فـالـنـاسـ مـنـ بـعـدـهـ مـنـ بـابـ اوـلـ كـلـ بـنـيـ اـدـمـ خـطـاءـ. لـكـ مـاـ نـصـنـعـ؟ نـصـنـعـ كـمـاـ صـنـعـ
ابـوـنـاـ عـلـيـهـ السـلامـ نـفـرـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. نـسـتـغـفـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. نـعـتـرـفـ بـالـذـنـبـ وـالـمـعـصـيـةـ - 06:51:34

وـانـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـنـكـوـنـ مـنـ الـخـاسـرـينـ لـاـبـدـ مـنـ الـنـدـمـ. لـاـبـدـ مـنـ الرـجـوـعـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـ تـقـلـ اـنـاـ
اـخـطـأـتـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ غـفـارـ. نـعـمـ - 06:51:54

لـمـنـ؟ غـفـارـ لـمـنـ تـابـ وـامـنـ وـعـمـلـ صـالـحـاـثـ اـهـتـدـىـ تـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـدـمـ وـلـكـ انـ مـعـصـيـةـ ضـرـرـاـ فـاـذـاـ بـادـمـ عـلـيـهـ السـلامـ يـهـبـطـهـ اللهـ
عـزـ وـجـلـ. هـوـ حـوـاءـ وـاـبـلـيـسـ. اـهـبـطـ اللهـ - 06:52:14

عـزـ وـجـلـ ثـلـاثـةـ مـنـ الجـنـةـ اـلـىـ الـارـضـ اـنـهاـ مرـحـلـةـ اـخـرـىـ. اـنـهاـ بـادـيـةـ الشـقـاءـ فـلـيـخـرـجـنـكـمـ مـنـ الجـنـةـ فـتـشـقـىـ اـلـاـ لـمـنـ اـطـاعـ رـبـهـ الاـ مـنـ عـبـدـ
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـهـ السـعـادـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. اـهـبـطـ ثـلـاثـةـ فـيـ يـوـمـ الجـمـعـةـ اـنـهـ اليـوـمـ الـذـيـ خـلـقـ فـيـهـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلامـ - 06:52:34
وـالـيـوـمـ الـذـيـ اـهـبـطـ فـيـهـ مـنـ الجـنـةـ. وـالـيـوـمـ الـذـيـ تـقـوـمـ فـيـهـ السـاعـةـ لـكـ وـلـكـ فـيـ الـارـضـ مـسـتـقـرـ وـلـكـ فـيـ الـارـضـ مـسـتـقـرـوـنـ وـمـتـاعـ اـلـىـ اـدـمـ
عـلـيـهـ السـلامـ يـنـزـلـ اـلـىـ الجـنـةـ. قـيـلـ اـنـهـ اـنـزـلـ فـيـ الـهـنـدـ. قـيـلـ اللهـ اـعـلـمـ بـهـذـاـ الـخـبـرـ. وـانـ حـوـاءـ - 06:52:58

قـدـ اـنـزـلـتـ فـيـ مـكـةـ. وـانـهـ مـاـ تـعـرـفـ فـيـ عـرـفـاتـ وـالـعـلـمـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. المـهـمـ اـنـهـ اـنـزـلـ اـلـىـ الدـنـيـاـ. هـوـ حـوـاءـ. وـبـدـأـتـ الذـرـيـةـ تـتـكـاثـرـ. فـقـدـ
كـانـ اـدـمـ يـزـوـجـ ذـكـرـ كـلـ بـطـنـ بـاـنـشـيـ الـبـطـنـ الـاـخـرـ. وـكـانـتـ حـوـاءـ تـلـدـ فـيـ كـلـ بـطـنـ ذـكـرـ وـاـنـشـيـ - 06:53:28
وـنـتـزـوـجـ ذـكـرـ بـاـنـشـيـ فـيـ نـفـسـ الـبـطـنـ. اـنـماـ يـتـزـوـجـ مـنـ اـنـشـيـ فـيـ بـطـنـ اـخـرـ. وـاـنـشـيـ تـزـوـجـ ذـكـرـاـ مـنـ بـطـنـ اـخـرـ. وـبـدـأـ الـثـلـاثـةـ فـيـ الـارـضـ
لـيـبـدـأـ الـصـرـاعـ. اـدـمـ وـحـوـاءـ يـنـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ رسـالـةـ وـدـيـنـ وـوـحـيـ وـذـكـرـ وـشـرـعـ - 06:53:48

يـعـبـدـونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ. فـمـنـ اـتـيـعـ هـدـايـ فـلـاـ يـضـلـ وـلـاـ يـشـقـىـ. وـمـنـ اـعـرـضـ عنـ ذـكـرـيـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ عـيـشـةـ هـمـ مـعـيـشـةـ غـمـ وـنـحـشـرـهـ
يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـمـيـ. يـاـ اـدـمـ اـنـتـ وـحـوـاءـ وـمـنـ يـوـلدـ مـنـ ذـرـيـتـكـمـ. لـاـبـدـ اـنـ يـطـيـعـ شـرـعـ اللهـ - 06:54:08

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـتـبـعـ شـرـعـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. اـمـاـ الـذـيـ يـعـرـضـ عـنـ شـرـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ. وـبـدـأـتـ الذـرـيـةـ تـتـكـاثـرـ وـبـثـ مـنـهـماـ
رـجـالـاـ كـثـيـراـ وـنسـاءـ. حـتـىـ جـاءـ الـيـوـمـ الـذـيـ وـلـدـ لـاـدـمـ عـلـيـهـ السـلامـ اـبـنـ سـمـاـهـ قـاـبـيـلـ - 06:54:28
اـخـرـ اـبـنـ سـمـاـهـ هـابـيـلـ. وـارـادـ هـابـيـلـ اـنـ يـتـزـوـجـ اـخـتـ قـاـبـيـلـ الـذـيـ مـنـ نـفـسـ الـبـطـنـ. فـاعـتـرـضـ قـاـبـيـلـ وـارـادـ اـنـ يـتـزـوـجـ اـخـتـهـ مـنـ نـفـسـ الـبـطـنـ.
هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ يـاـ قـاـبـيـلـ. فـلـمـاـ اـرـادـ هـابـيـلـ اـنـ يـتـزـوـجـهـاـ مـنـهـ. قـاـبـيـلـ. فـقاـلـ - 06:54:48

ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربان. فمن تقبل منه القربان يتزوج هذه. فإذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 06:55:08

كان زراعا لم يقدم الا ارداً واسواً انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 06:55:28

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فإذا بقابيل ازداد حقده - 06:55:48

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يتم انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فإذا بقابيل - 06:56:08

يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني بباسط يدي لاقتك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فإذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفاض بها رأس أخيه فسقط على الارض - 06:56:28

فاذا به لا حراك فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 06:57:12

لا يعلم ماذا يفعل. يريده ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - 06:57:32

وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سوء أخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوء أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 06:57:52

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيء الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 06:58:32

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 06:58:52

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايقينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا و كانوا عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 06:59:12

قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 06:59:32

وتحتوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم قصة نوح عليه الصلة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع لان - 06:59:52

حين قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيف ابن ادم عليهما السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فإذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم - 07:00:40

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم اخاف عليكم ذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل - 07:01:00

الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحده الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فإذا بالملائكة كبار الناس قادتهم عممية القوم اهل الطبقة العالية - 07:01:30

ردوا على نوح عليه السلام اه وقالوا له ايضا ماذا رد عليه بنوح عليه السلام ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يريد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكن رسول من - 07:01:50 رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من

الذى يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - 07:02:40
ال القوم نحن كبار الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان تتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد لهؤلاء الناس ربما
نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومهم - 07:03:00

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي منى بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين انظروا يحتقرن من اصحاب نوح
عليه السلام. يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة - 07:03:20
يقول لهم واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي.
انجبركم على الاتباع او انتم لها كارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة - 07:03:50
الاجاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة. ويما قوم عليه ما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي
بدعوتها الاموال ولا الجاح ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم
لا - 07:04:30

يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويما قومي لا اسألكم عليهم لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين
تتكلمون عليهم اتباع الانبياء اتباع الرسل - 07:05:00

اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله سفيان قبل اسلامه من اتبعته؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقاراؤهم قال هرقل هكذا اتباع
الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه - 07:05:20
ولكني اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع
اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی الله عز وجل - 07:05:50
افلا نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم ولا زال يجادلهم بالتني هي احسن. ولكن مع هذا القوم
يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول - 07:06:20

فهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادة اذا عبدتم الله واستغفرتم
الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم - 07:06:50
خيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف
كم سنة ظل عليه السلام وهو يدعوه وهم يصدون. يدعوه وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت في
- 07:07:20

فيهم الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كان يريدون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على
الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم - 07:08:00
يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في
الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ ايها
- 07:08:20

شخصية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل
وعلا. يريدون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي - 07:08:40

اذا كان الليل دعوة والنهر دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واما عمل له حضارة واحدة في
اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة - 07:09:00

فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهما بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعاهم سرا قال ربى اني
دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه - 07:09:20
ويعبدون الاصنام اتبعوا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على ده حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال

نوح عليه السلام قال وولده الا خسارا اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه - 07:09:50
سلام يصدون عنه ويمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم واصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا ثم واسرت لهم اسراها او اي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بيته وبين فلان امام الناس - 07:10:20

في المأياصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام قالوا لا تذرن الہتکم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتدبرن ودا ولا سواعا - 07:11:00
ولا يفوتو ويعوقون نصرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قال قد جادلتنا فاكترت جدالنا فاتنا بما تعد لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه - 07:11:20

تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما - 07:11:50
ان لتردوا فيكم سنة يسلم رجلا واحدا ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تريدي يا نوح كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله. فعلى الله - 07:12:10

التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريدي يا نوح؟ فاجمعوا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخرونني - 07:12:40

ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم - 07:13:20
اكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى - 07:13:40

وقفل قفل باب الهدایة. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه - 07:14:20
سلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعوا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس - 07:14:40

ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه ارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك
ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك - 07:15:10

اخاف على المؤمنين على السنة المؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر
ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا - 07:15:40
استجاب الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة طبني في الذين ظلموا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه
يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني - 07:16:00

ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري. جبال وصحراء واذا بنوح لا
يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو - 07:16:30

حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فإذا بنوح عليه السلام انجروا الاخشاب وهو
على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسيرون ماذا يصنع نوح؟ لما تركت دعوة - 07:16:50
الى الله. لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ
يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا - 07:17:10

يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع - 07:17:30

وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلی للدواب والوحش قالت الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر - 07:17:50

وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في بعد ان كان يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارا ينجر ويصنع سفينة في - 07:18:10

صحراء الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ قال ان تسخروا منا انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه - 07:18:30

السلام عليهم. ان تسخروا منا فان نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب ويحل عليه عذاب مقيم.

وظل على هذا هذه الحال سنين وطويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم - 07:19:10

انه رسول من عند الله صار نجارا. وصار يصنع سفينة واذدوا في غيهم. واذدوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا - 07:19:40

ابادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن يقال لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي. فلك في الانبياء والرسل سنة - 07:20:00

اصوح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر واقتدي بالانبياء اولئك الذين هداهم الله. اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 07:20:20

ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا - 07:20:50

ومن كل زوجين اثنين يركب في السفينة. اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز. الذي يشع في النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة - 07:21:10

وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من احياء الارض جميعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة - 07:21:30

الدواب الحشرات كل الحيوانات تترك في السفينة الاليف منها والوحشى منها والناس يتضاحكون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء. بل قيل على جبل من - 07:21:50
الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن امر معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثة. قيل ثمانين. عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل - 07:22:10

في حيوان الى ذكر وانثى لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله - 07:23:00

فقيل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا - 07:23:30

فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى

السماء. ولقد نادانا نوح فلنعمل - 07:23:50

المجيئون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء تامر ينهمر الماء انهاما من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون. يصعدون على سطوح البيوت
ولا - 07:24:10

ان الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخوخ يركضون منهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحناه - 07:24:40
ابواب السماء. ابواب السماء بماء منهن هجرنا الارض عيونا فالتنقى الماء على امر قد قدر. وحملنا واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والاطوفان - 07:25:00

ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء من السماء منهمر والماء يتلقى من السماء تلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال - 07:25:40

فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث اذا به لم يوجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري - 07:26:00
ونادى نوح ابنه وانظروا لله لفظ القرآن ابنه يابني يابني انظروا هذه الله لفظة تدل على مشاعر الابوة. ابن فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما يكون - 07:26:30

مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام مناح وكان في معزل يابني اركب معنا. يابني اركب معنا يا تعال يابني اعطيك. تعلق بالجبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف - 07:27:00
ابنه من الغرق. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. لكنها الغطرسة. لكن انه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويه الى جبل. قال مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل - 07:27:30

الا اذا نزل ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في الحال الظروف يلجأ الى من؟ الى الجبل يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساوي - 07:28:10
اي الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال نوح. نوح عليه السلام قليه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه - 07:28:30

ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يفرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الاطوفان سوف يعم الارض جميعا - 07:28:50

هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من بامر الله الا من رحم. واذا بابنه يلفظه الماء ويفرق مع الناس صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله - 07:29:20
الا من رحم. وحال بينهما الموج لا الله الا الله غرق ابن غرق ابنه امامه. ان الاب مهمما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدایتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير - 07:29:50

تربيده لابنائه. لا يريد ان ينchezهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح. ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا بالبيتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر - 07:30:20
المعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزع من قلبه الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله لا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب - 07:30:40

معنا ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة - 07:31:00

والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتسلط الماء عليهم الماء المنهم والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فإذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل - 07:31:20

على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - 07:31:40

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 07:32:07

ظل في السفينة ستة شهور بعض اهل العلم يقول ستة شهور اكثر اقل العلم عند الله فارسل نوح عليه السلام حمامه لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجالها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 07:32:27

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فإذا في رجالها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيماء - 07:32:47

ويما سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمائك ويما سماء اقلعي. وغيره جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 07:33:07

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا. دعا لا - 07:33:37

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح رباه فقال وعدك الحق - 07:33:57

لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتنني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحكمين. فرد الله عز وجل على - 07:34:17

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتتفصل الاثار. ولا تبقى الانسان تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 07:34:37

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظمك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من رباه ان يعرف عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 07:34:57

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 07:35:27

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغرنك عنك يا عبد الله يوم القيمة - 07:35:47

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 07:36:07

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 07:36:27

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنتعهم ثم يمسهم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 07:36:57

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - [07:37:37](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكر - [07:37:57](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - [07:38:17](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيتك عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [07:38:37](#)

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتها لا الله الا الله. لرجحت - [07:38:57](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينه. وجعلناها وجعلناها ايـة - [07:39:17](#)

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوئـان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليـهم خليله وصفـيه ابراهيم عليه السلام - [07:39:57](#)

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - [07:40:23](#)

ثم اصطفاهـم مـرة اخـرى بنـوح عليهـ السلام. فالـذرـية كلـها منـ نـوح. ثـم اصـطفـى الانـبيـاء مـرة ثـالـثـة فـجـعـلـهـمـ فيـ ذـرـيةـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ خـليلـ الرـحـمـنـ وـلـدـ بـيـابـلـ. نـشـأـ وـتـرـعـرـعـ وـرـأـيـ النـاسـ يـعـبـدـونـ الـاـصـنـامـ يـعـبـدـونـ الـكـواـكـبـ - [07:40:43](#)

يعـبـدـونـ الـاـوـئـانـ فـجـاءـ لـابـيـهـ يـوـمـ فـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـتـيـ لـمـ تـعـبـدـ مـاـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ. وـلـاـ يـغـنـيـ عـنـكـ شـيـئـاـ. يـاـ اـبـتـيـ اـنـمـاـ اـنـتـ تـعـبـدـ صـنـمـ لـيـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ وـلـاـ يـغـنـيـ عـنـكـ شـيـئـاـ. يـاـ اـبـتـيـ وـاـنـظـرـوـاـ الـىـ الـاسـلـوـبـ الـمـؤـدـبـ مـنـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ. كـيـفـ يـدـعـوـ اـبـاهـ الىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ يـقـولـ - [07:41:03](#)

يـاـ اـبـتـيـ لـمـ تـعـبـدـ مـاـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ. وـلـاـ يـغـنـيـ عـنـكـ اـتـبـعـنـيـ اـهـدـكـ صـرـاطـ سـوـيـاـ. يـاـ اـبـتـيـ لـاـ تـعـبـدـ اـنـ الشـيـطـانـ كـانـ لـلـرـحـمـنـ عـصـيـاـ اـنـ اـخـافـ اـخـافـ اـنـ يـمـسـكـ عـذـابـ مـنـ الرـحـمـنـ. فـتـكـونـ لـلـشـيـطـانـ وـلـيـاـ. هـلـ رـأـيـتـمـ اـدـبـاـ - [07:41:29](#)

مـثـلـ هـذـاـ وـخـلـقاـ اـرـفـعـ مـنـ هـذـاـ. فـيـ كـلـ جـمـلـةـ يـنـادـيـهـ يـاـ اـبـتـيـ يـاـ اـبـيـ. يـعـنـيـ اـنـمـاـ اـنـاـ اـبـنـكـ اـخـافـ عـلـيـكـ يـاـ اـبـيـ وـلـكـ الـاـبـ القـاسـيـ. وـلـكـ الـاـبـ الـكـافـرـ يـرـدـ عـلـىـ اـبـنـهـ باـسـلـوـبـ اـخـرـ. بـقـسـوـةـ وـشـدـةـ وـغـلـظـةـ - [07:42:23](#)

قالـ يـاـ اـبـراهـيمـ لـانـ لـمـ تـنـتـهـيـ اـذـاـ لـمـ تـكـفـ عـنـ نـهـيـكـ لـيـ عـنـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ لـاـ رـجـمـنـكـ. اـرـمـيـكـ بـالـحـجـارـةـ حـتـىـ تـمـوـتـ ثـمـ طـرـدـهـ مـنـ الـبـيـتـ فـقـالـ لـهـ اـحـجـرـنـيـ مـلـيـاـ لـاـ تـقـرـبـنـيـ. مـدـةـ طـوـيـلـةـ مـنـ الزـمـنـ اـخـرـ. اـغـرـبـ عـنـ وـجـهـيـ - [07:42:43](#)

طـرـدـهـ مـنـ بـيـتـهـ فـرـدـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ لـمـ رـأـيـ هـذـهـ الـجـفـوـةـ وـهـذـهـ الـقـسـوـةـ كـيـفـ رـدـ عـلـيـهـ اـبـراهـيمـ؟ـ قـالـ سـلامـ عـلـيـكـ سـاستـغـفـرـ لـكـ رـبـيـ. اـنـهـ كـانـ اـبـيـ حـفـيـاـ سـوـفـ اـسـتـغـفـرـ لـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـظـلـ اـدـعـوـ لـكـ حـتـىـ يـهـدـيـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـمـ عـلـمـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ - [07:43:03](#)

اـنـ اـبـاهـ لـنـ يـؤـمـنـ وـلـنـ يـدـخـلـ فـيـ الـاسـلـامـ وـكـانـ كـانـهـ وـاعـدهـ سـوـفـ اـؤـمـنـ فـاـسـتـغـفـرـ لـهـ فـلـمـ عـلـمـ اـنـهـ عـدـوـ لـلـهـ تـبـرـأـ مـرـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ مـنـ اـبـيـهـ فـهـوـ اـبـوـ الـانـبـيـاءـ وـهـوـ اـمـامـ الـمـوـحـدـينـ. بـلـ هـوـ اـمـةـ قـانـتـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [07:43:33](#)

جـاءـ الـىـ قـوـمـهـ فـسـأـلـهـمـ وـهـمـ يـعـبـدـوـنـ هـذـهـ الـاـصـنـامـ وـكـانـ شـابـاـ صـغـيرـاـ. وـكـانـ فـتـىـ يـاـفـعاـ. قـالـ لـاـبـيـهـ وـخـاطـبـ قـوـمـهـ قـالـ لـهـمـ مـاـ هـذـهـ التـمـاثـيلـ مـاـ هـذـهـ التـمـاثـيلـ الـتـيـ اـنـتـمـ لـهـ عـاـكـفـونـ - [07:43:53](#)

فـرـدـوـاـ عـلـيـهـ وـقـالـوـاـ قـالـوـاـ اـبـاءـنـاـ لـهـ عـابـدـيـنـ سـبـحـانـ اللهـ انـظـرـ الـىـ ضـلـالـهـ وـزـيـغـهـمـ وـفـجـورـهـمـ وـكـفـرـهـمـ اـنـاـ وـجـدـنـاـ اـبـائـنـاـ عـلـىـ اـمـةـ وـاـنـاـ

على اثارهم مقتدون وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده. وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا. وجدنا اجدادنا - [07:44:18](#)

وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس - [07:44:47](#)

انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - [07:45:17](#)

رب السماوات والارض الذي فط Hern. وانا على ذلك من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - [07:45:37](#)

غسيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا - [07:45:57](#)

احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون تتظاهر وخبرهم بأنه سقيم. بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة - [07:46:37](#)

وصدق فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا وهذه من المعايير التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في - [07:46:55](#)

لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصناماكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام - [07:47:15](#)
كالالهة عند التمايل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتهم مسرعا متخفيا فلما جاء عندها قال الا تأكلوه ما لكم لا تنطرون - [07:47:35](#)

ما لكم؟ لا تردون علي ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تأكل ولكن على التهم والازدراء فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضرها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم - [07:47:55](#)

يجعلهم اذا حطمها وكسرها جميعا ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها. جعلهم اذا. فتتها كلها وحطمتها فلما رجع القوم فرحين مستبشرین نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى - [07:48:15](#)

ذاتهم اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبق فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها. الالهة محطمة. الالهة تعبد من دون الله مفتتة. مكسرة - [07:48:45](#)

ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. لو كان عندهم مسكة من عقل لعلي انه لا يمكن ان تكون الالهة او مفتتة واذا كان هناك من يستطع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة - [07:49:05](#)

واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا - [07:49:25](#)

قال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد لم نره معنا يختلفون معنا كان دائما يسب الاصنام ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا - [07:49:45](#)

هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال لهم اتوا به لمحاكمته امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير - [07:50:05](#)

قالوا عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم فسألوه وهم

خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الايام وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس -

07:50:35

على الاقل سأله لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم -

07:50:55

قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألهم اسألوا الفتات. سلوا حطام. سلوه من الذي صنع هذا بكم؟ ان كانوا ينتظرون فتجمعوا -

07:51:25

تشاوروا فقالوا انكم انتم الطالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك -

07:51:45

علمواحقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسو على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة الاخري فقالوا لابراهيم لقد علمت ما انت تعلم والناس والشهدور والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قال وانت تعلم يا ابراهيم -

07:52:05

ان الاصنام ما تتكلم كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة بأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم. قال افتعدون من دون الله -

07:52:35

فتعدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. اف لكم يقول للناس فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تبعدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعلقون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة -

07:52:55

وبالمناظرة بدوا الان بالتحدي قالوا حرقوا هرثكم ان كنتم فاعلين ما في الا النار يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة

الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججة. يلتجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى -

07:53:35

اد السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس

يجمعون الحطب -

07:54:05

فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت الاصنام -

07:54:25

كان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله انت حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله -

07:54:45

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار اركوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا جعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون -

07:55:05

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي حدث اما ابو ابراهيم؟ وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم رب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنتها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنتها -

07:55:45

قالت له يا بني يا ابني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار فدعا الله لها فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متعينا. متلذذا وارادوا به -

07:56:05

كيدا جعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام -

07:56:25

من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان ارا ناظره وكان يدعى

الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا - 07:56:45

ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 07:57:05

احبيته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج. يريد شغلا. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 07:57:25

ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ريا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبها الذي في كفر الم تعالى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 07:57:45

اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبها خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوطن ابن - 07:58:05

ابن اخيه هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 07:58:45

الى الارض المقدسة فامن له لوطن. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتها فيها للعالمين. هاجر الى الشام - 07:59:05

قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل. العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 07:59:25

من الجبابرة اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث فقال ابراهيم يخاطب زوجته قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا المسجد - 07:59:45

اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض تورية - 08:00:10
قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة. وذهبوها بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فأخذ - 08:00:30

الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلوا وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته ولم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفري بالله - 08:00:50
فلما اراد الملك يقترب منها اخذ اصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتسلل الى سارة. يقول ادع الله لي. ادع الله لي ولا اضرك - 08:01:10

ابدا فدعت الله له ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتله. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله لي ولا اضرك - 08:01:30

ابدا فدعت الله له. فاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة ان تدعوا الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوافي نادى خدمه وحشمه وجنوده - 08:01:50

قال خذوها فانها ليست بانسان. انها شيطانة. خذوها وخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت

سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد - 08:02:10

الله كيد الكافر في نحره وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده.
احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع - 08:02:40

الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر
ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد - 08:03:10

اشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد جاءها ابراهيم عليه
السلام فحملت فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل اسماعيل الولد البكر لإبراهيم - 08:03:30

ابراهيم اول ولد بعد ست وثمانين عاما يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقلت خذها الى اي مكان بعيد عنني. فاوحى الله عز
وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة - 08:03:50

قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنته اسماعيل الرضيع. فوضعهما في واد غير ذي زرع لجبال بين تلك
الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعهما معهما - 08:04:10

فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا
ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ فقالت له وهي تتبعه - 08:04:30

قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى. قالت اذا فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى
رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من الارض - 08:04:50

فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي يا ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة وارزقهم
من الثمرات لعلمائهم اشكر فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها. تأكل التمر - 08:05:10

وتشرب الماء فنفخ الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الصرع ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل
اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا
- 08:05:50

الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيئها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المر الوح. صعدت على مروتي تنادي الا هل
من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيئها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفقت على المر الوح في الشوط - 08:06:10

سابع فاذا بها تسمع صوتا فقلت نفسها صهن اي اسكنتي. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني ان كنت معينا فاجبني.
فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركضت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه - 08:06:30

السلام. يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل تجمعه رحم الله ام
اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكان زمزم عينا لمعينا نهرا يجري ولكنه قلب - 08:06:50

الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي ضيعة فانها هنا بيت الله
يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه - 08:07:10

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي
فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا - 08:07:30

يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقرروا
عندها ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام -
08:07:50

وكان ابراهيم عليه السلام يتزداد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم
عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق - 08:08:10

لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤي الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعيين وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم - 08:08:30 عليه السلام انظروا للمفاجأة الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعيينه. الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه - 08:08:50

ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان امره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى؟ مارأيك بهذا الامر - 08:09:30 انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابنت افعل ما تؤمر تجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده. ويستجيب - 08:09:50

والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي ان شاء الله من الصابرين هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على - 08:10:20 صخرة واذا به يأتي بالسکین فيحد السکین ويمرر السکین على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري السکین لا يقطع السکین لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة. لكن - 08:10:40 السکین لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ان هذا لهو اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل الذي حصل نزل كبش من السماء. كبس كما قيل ابیض اعین اقراء عظیم. وفيينا بذبح - 08:11:00 قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظیم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 08:11:50

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليلي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين. جالسا معها - 08:12:20 وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون - 08:12:40

اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث بعجل حنيف جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه. ثم جاء به اليهم - 08:13:00

وقربه اليهم فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم ليأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا واوجلس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف - 08:13:30

الى قوم لوط نحن لسنا بشراء. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله فضحت - 08:14:00

ضحت فرحا لما ضحت سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت. فلما ضحت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف تريننه - 08:14:20

بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولد اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد قالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها - 08:14:50

وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنع عن الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم.انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - 08:15:20 الله وبركاته انه حميد مجید. ابراهيم ابراهيم عليه السلام لما هدا لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبواهم الان

اصبروا عليهم. ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم عذاب -

08:15:50

غير مردود.اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم مكة يزور ابنته اسماعيل. يوم من الايام قدم فرائى اسماعيل يبرى نبلا. وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة -

08:16:20

فعل النعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب يستعد للمعركة ناداه ابراهيم. فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر. تعينني عليه -

08:16:40

فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل اوحي الله لابراهيم انها هنـى بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنتـى بـناها شـيث اـبن اـدم -

08:17:00

ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ بيـنى الـبيـت هو واسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم الـبيـت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهـما السلام. وهـما يـرفع -

08:17:30

ان القواعد من الـبيـت يـدعـون الله عـز وـجل فـلـمـا بـقـي فـي الـبـيـت حـجـر قـال اـبـرـاهـيم لـاسـمـاعـيل عـلـيـهـما السـلـام. قـال اـطـلـب لـي حـجـرا حـسـنا

هـنـا قـال يـا اـبـتـي تـعـبـتـ. كـسـلـتـ يـا اـبـي. قـال اـذـهـبـ. فـذـهـبـ وـتـأـخـرـ اسمـاعـيلـ. فـجـاءـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـام -

08:17:50

يرـويـ انـ جـبـرـيلـ جاءـ اـبـرـاهـيمـ بالـحـجـرـ الـاحـسـوـدـ. حـجـرـ مـنـ الجـنـةـ نـزـلـ. كـانـ اـبـيـضاـ وـسـوـدـتـهـ خـطـاـيـاـ وـذـنـوبـ بـنـيـ اـدـمـ. فـاعـطـاهـ اـبـرـاهـيمـ وـوـضـعـهـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الرـكـنـ. فـلـمـا رـجـعـ اـسـمـاعـيلـ قـالـ سـبـحـانـ اللهـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ الحـجـرـ؟ قـلـتـ لـيـ اـنـ اـتـيـكـ بـالـحـجـرـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ -

08:18:20

قال جاءـنيـ بـهـ جـبـرـيلـ. جاءـنيـ بـهـ جـبـرـيلـ فـلـمـا اـنـتـهـيـ بـنـاءـ الـبـيـتـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ لـاـبـرـاهـيمـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـذـنـ. قـالـ اـذـنـ فـيـ قـالـ اـذـنـ اـنـماـ

عـلـيـكـ النـدـاءـ وـعـلـيـنـاـ الـبـلـاغـ فـاسـمـعـ اللهـ عـزـ وـجلـ نـطـفـاـ. فـيـ اـصـلـابـ اـبـائـهـ وـفـيـ اـرـحـامـ اـمـهـاتـهـ -

08:18:40

هيـ الـاـمـ مـنـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. إـلـىـ اـخـرـ الزـمـانـ تـحـجـ إـلـىـ بـيـتـ اللهـ عـزـ وـجلـ لـاـبـرـاهـيمـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـذـنـ. عـلـىـ كـلـ ضـامـرـ يـأـتـيـنـ مـنـ كـلـ

فـجـ عـمـيقـ مـرـتـ الـاـيـامـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـدـعـوـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجلـ فـيـ مـكـةـ وـفـيـ فـلـسـطـيـنـ -

08:19:00

فـيـ الـبـلـادـ يـدـعـوـ إـلـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ طـلـبـ اـبـرـاهـيمـ مـنـ رـبـهـ كـيـفـ يـحـيـيـ الـموـتـىـ؟ اـبـرـاهـيمـ مـؤـمـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجلـ وـلـكـ اـرـادـ انـ يـرـىـ وـيـطـمـئـنـ الـقـلـبـ اـكـثـرـ وـيـزـدـادـ الـاـيـمـانـ وـالـاـيـمـانـ مـرـاتـبـ وـالـاـيـمـانـ درـجـاتـ وـاـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ حقـاـ -

08:19:30

فـقـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ لـاـبـرـاهـيمـ خـذـ اـرـبـعـةـ مـنـ الطـيـورـ وـمـزـقـهـ قـطـعـ الـرـيـشـ وـالـاجـنـحةـ وـالـلـحـمـ مـزـقـ كـلـ طـيـرـ تمـزـيقـاـ. وـاـخـلـطـ هـذـهـ الطـيـورـ الـارـبـعـةـ

خـلـطاـ. اـخـلـطـ الـرـيـشـ بـالـلـحـمـ بـالـدـمـ. وـتـخـبـلـواـ كـيـفـ يـخـلـطـ اـرـبـعـةـ طـيـورـ مـعـ بـعـضـهـاـ البـعـضـ -

08:19:50

قطـعـهـاـ وـفـتـتـهـاـ ثـمـ لـمـ جـمـعـهـاـ وـخـلـطـهـاـ قـالـ اـجـعـلـ عـلـىـ كـلـ جـبـلـ اـجـعـلـ عـلـىـ كـلـ جـبـلـ جـزـءـاـ مـنـ هـذـهـ الطـيـرـ مـنـ

هـذـاـ الـذـيـ بـقـيـ. لـحـ وـدـ وـرـيـشـ مـخـتـلـطـ. جـعـلـ هـذـاـ جـزـءـ فـيـ هـذـاـ جـبـلـ وـهـذـاـ جـزـءـ عـلـىـ هـذـاـ جـبـلـ جـبـالـ

08:20:10 -

الـكـثـيـرـةـ جـزـأـ هـذـهـ طـيـورـ عـلـيـهـاـ. ثـمـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ لـاـبـرـاهـيمـ نـادـهـ اـدـعـ هـذـهـ طـيـورـ. فـنـادـهـاـ اـبـرـاهـيمـ اللهـ اـكـبـرـ وـاـذاـ الـرـيـشـ يـتـجـمـعـ وـاـذاـ

الـلـحـ يـتـجـمـعـ وـاـذاـ طـيـورـ الـارـبـعـةـ تـطـيـرـ مـرـةـ اـخـرى~ -

08:20:30

قالـ اـبـرـاهـيمـ رـبـيـ اـرـبـيـ كـيـفـ تـحـيـيـ الـموـتـىـ؟ قـالـ اوـ لمـ تـؤـمـنـ؟ قـالـ بـلـىـ لـكـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ. قـالـ فـخـذـ اـرـبـعـةـ مـنـ الطـيـرـ ثـمـ اـجـعـلـ

عـلـىـ كـلـ جـبـلـ مـنـهـنـ جـزـءـاـ -

08:20:50

وـاعـلـمـ انـ اللهـ عـزـ يـزـ حـكـيمـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـبـوـ الـاـنـبـيـاءـ. اـمـمـ الـمـوـحـدـينـ. خـلـيلـ الرـحـمـنـ جـعـلـ اللهـ عـزـ وـجلـ فـيـ ذـرـيـتـهـ الـنـبـوـةـ وـالـكـتـابـ

لـمـ يـأـتـيـ نـبـيـ بـعـدـ هـذـاـ مـنـ ذـرـيـةـ اـبـرـاهـيمـ. كـمـ اـصـطـفـاهـ اللهـ بـنـوحـ اـصـطـفـىـ اللهـ عـزـ وـجلـ الـاـنـبـيـاءـ بـاـبـرـاهـيمـ مـرـةـ -

08:21:20

اـخـرىـ وـلـقـدـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ وـاـبـرـاهـيمـ وـجـعـلـنـاـ فـيـ ذـرـيـتـهـمـ الـنـبـوـةـ وـالـكـتـابـ وـكـانـ مـنـ كـرـامـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ انـ اللهـ عـزـ وـجلـ بـعـدـ وـفـاتـهـ

جعله مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [08:21:50](#)
ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستند عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [08:22:18](#)

لابراهيم ان اباه كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه ودهاد الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - [08:22:42](#)
ضحى بهاله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [08:23:22](#)

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النببيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - [08:23:42](#)
الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاه والسلام - [08:24:02](#)
هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [08:24:30](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [08:24:44](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرین ومنذرین بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [08:25:03](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [08:25:22](#)
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [08:25:42](#)

ولنبدأ واياكم ايها الاخوه الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن - [08:26:02](#)

الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل - [08:26:32](#)

الجنة قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزاء للبحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة - [08:26:52](#)

خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتسكتش وتستكشف يقول يا رب يا رب لم خلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العبادون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [08:27:12](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [08:27:34](#)
والصالحون والعابدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل

تربا الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [08:27:54](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التربا تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [08:28:14](#)

وظل على هذه الحال تربا. ثم بلال بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح - [08:28:34](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراعا اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [08:28:54](#)

في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [08:29:15](#)

فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [08:29:32](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لعن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهكته. ويقول للملائكة لا تخافوا

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا.

كلكم - [08:29:50](#)

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذا قال فاما سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفح في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - [08:30:22](#)

بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة

والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت - [08:31:01](#)

الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان

في رأسه فاما بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [08:31:30](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثبت يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [08:31:58](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [08:32:18](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [08:32:35](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [08:32:55](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاما بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - [08:33:15](#)

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست ميلارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - [08:33:39](#)

كم عدد الذرية ؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا ؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - [08:33:55](#)

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست ربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [08:34:15](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [08:34:31](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست ربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [08:34:51](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل رينا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأى - [08:35:36](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما تريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من - [08:35:53](#)

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [08:36:26](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [08:36:46](#)
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [08:37:06](#)

اظن وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وزلا - [08:37:46](#)
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاهم جهنم والعياذ بالله - [08:38:16](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخوجه منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [08:38:36](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [08:38:56](#)
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [08:39:33](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [08:39:52](#)
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [08:40:12](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لوقرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [08:40:32](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [08:40:52](#)

والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس انسانا بدانيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -

08:41:29

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن ففسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون -

08:41:51 -

اما ادم فقد كان عالما لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب -

08:42:11

اطلب العفو والصفح. ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب. قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخوني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد -

08:42:34

ان امكث الى يوم البعث ليس النفحة الاولى بل النفحة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث. يؤمن من بريه بالجنة والنار ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر -

08:42:54

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا. اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد -

08:43:14

ان يصيبيها لنفسه هذا الخبيث ان لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم يعترف بكل شيء. ومع هذا يتذكر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط -

08:43:44

ايديهم ومن خلفهم وعن ايماهم وعاش مائتهم. ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايماهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم؟ ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله -

08:44:14

فرد الله عز وجل على ابليس اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعاك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا للناس اليوم يأتיהם بالتزيين يذين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم. يأتיהם بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد -

08:44:44

خوفوا الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياته. فلا تخافوه وخافونني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويوضحك عليهم ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات -

08:45:24

والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجالك وشاركتهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطاع -

08:45:44

واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والاولاد وما يعدهم الشيطان الا غرور اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها -

08:46:14

وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افضل -

08:46:54

بل لو كان في الجنة فانه يتذنب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام. فينام نومة. فيستيقظ من نومه -

08:47:14

فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلفها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت -

08:47:34

لما خلق الله عز وجل ؟ فقالت لتسكن اليه الملاك ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملاك ت يريد ان تخبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - [08:47:58](#)

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملاك لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - [08:48:19](#)

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - [08:48:39](#)

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - [08:49:19](#)

فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - [08:49:47](#)

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فادا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - [08:50:07](#)

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتريص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اترکهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - [08:50:37](#)

فبدأ يوسموس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - [08:50:57](#)

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فوسموس لها ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - [08:51:14](#)

وابليس يوسموس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهمما يبتعدان عنه. فوسموس لهم الشيطان ليبني لهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا - [08:51:34](#)

هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه بها ولا زال يوسموس ولا زال يزين ولا زال ينفع ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم - [08:52:14](#)

يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها وقادسهمها للكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا - [08:52:32](#) فاستغل ابليس هذه الفرصة فادا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني للكما لمن الناصحين. فدلاهم بغرور ويمشي لا لان نأكل ويقتربان ويقتربان وييوسموس ويزيزن ويقرب فادا بحشاء تأكل اولا ثم يأكل - [08:53:02](#)

عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها. فدلاهم بغرور فادا بادم ينظر الى سوءة ادم والحياة قد اخذهم والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك - [08:53:22](#)

تنزع اوراق الاشجار لستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يقطع اوراق الاشجار ويستر - [08:53:52](#) عز وجل عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويعززها ويهرب وينزعها ويهرب. فناداه الله

عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب - [08:54:22](#)

ولكتي استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى وناداهما ربها الم انهكمما عن تلوكما الشجرة واقل لكم الم اخبركمما يا ادم الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - [08:55:22](#)

واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبيكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه فيفطن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي - [08:55:42](#)

قول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله - [08:56:02](#)

عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل - [08:56:22](#)

نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعتبرفا بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمناك - [08:56:42](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل واحدة منا يقول لما اذنب ادم وتتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه - [08:57:22](#)
وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - [08:57:52](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم. لا بد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت. والله عز وجل غفار. نعم - [08:58:12](#)

كفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان معصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس. اهبط الله - [08:58:32](#)

عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة - [08:58:52](#)

في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه في الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض - [08:59:12](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانهما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل - [08:59:32](#)

المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن - [08:59:52](#)

انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثالثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به فمن - [09:00:10](#)

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها. معيشة هم معيشة غم ونحشر يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل - [09:00:30](#)

وعلى اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكها. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [09:00:50](#)

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفسه البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيلون ان يتزوجها منه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال - [09:01:10](#)

تقرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فإذا بها هابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سميته احسن اغنامه قدمها الله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا - [09:01:30](#)

لأ واسوا أنواع زراعته قدمها لله عز وجل. وإذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم خذ قربان قابيل فارداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر - [09:01:50](#)

حسد كبر كما حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فإذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - [09:02:10](#)

فأخذ صخرة كبيرة وارد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فإذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - [09:02:30](#)

قال هابيل يرد عليه قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني يدي لاقتكل فتكون من اصحاب فإذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض - [09:02:50](#)

فإذا به لا حراك. فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [09:03:31](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [09:03:51](#)

وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقابيل يبكي. بعث الله غرابة يبحث في الارض ليريه كيف يعرى سوء أخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوء أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [09:04:11](#)

هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية فبعد ذلك ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - [09:04:51](#)

فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [09:05:11](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايقينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [09:05:31](#)

قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [09:05:51](#)

وحتوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم قصة نوح عليه الصلاة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس. فارسل - [09:06:11](#) الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فإذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - [09:07:01](#)

عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسول بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - [09:07:21](#)

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فإذا بالملائكة الملاك كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - [09:07:51](#)

قال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نرى كالا بشرا مثلنا. وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه بنوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - [09:08:11](#)

انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى

صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك - 09:08:41
لا نرى يتبعك الا راض للناس. احرق الناس القراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس فلنتبع هؤلاء اذا اردتنا ان

تتبعك يا نوح فاطرد هؤلاء القراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك - 09:09:11

تستمع لك فاذا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه
السلام يريدون ان يحتقرروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - 09:09:31

واتاني رحمة اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟

انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لاما ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 09:10:11

ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة المناصب ولا الرئاسة ابدا ما
كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 09:10:51

ويما قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء القراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء.

اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما سأله - 09:11:21

ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح
عليه السلام لقومه ثم ان طردمهم القضية بيني وبين الله - 09:11:41

من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا سكين من يتجرأ على
ان يعتدي على ولی لله عز وجل - 09:12:21

اه نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم
يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب. كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 09:12:41

فقلت استغفرو ربيكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتهم
الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز - 09:13:11

عز وجل و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم ما لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه
السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون - 09:13:41

يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما اتعرف كيف كان يريدون
عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخسوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا - 09:14:11

الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون
وتخليلوا صورهم ومنظارهم اذا مرروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها - 09:14:31
ولا يسمعونه كالمحاجنين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول
على وجه في الارض ماذما يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يريدون عليه فيقولون له بعد ان
دعاهem - 09:14:51

قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة ايتها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس؟ و اذا عمل
له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص - 09:15:11

فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. نوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل سلوى تفرغ
لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهem بالنهار. دعاهم جهرا. دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت - 09:15:31

قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فراقا اه كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له و اذا بهم كلما
دعاهem نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - 09:15:51

فقال نوح عليه السلام اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه

ويمتنعون عن له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في - 09:16:21

واستغشوا ثيابهم واصروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسررت لهم اسراها. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل - 09:16:51
بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام. فقالوا لا تذرن الهتم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الانسان وهذا التماطل لتدرون ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويغوص ونسرا - 09:17:21

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح فاتنا بما تعدنا الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 09:17:41

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترووا فيكم سنة - 09:18:11
يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله عز - 09:18:31

عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قوم - 09:19:01
كثيرون قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح توكله على الله عز وجل واعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام - 09:19:41
وبعد تسعمئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهدية لم يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك - 09:20:01

انه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعوا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله - 09:20:51

الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديار - 09:21:21

يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة المؤمنة ان تضل الهدية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم - 09:21:41
يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامرته وان يصنع سفينة واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا - 09:22:11

ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون - 09:22:31

جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة فامرته الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له - 09:22:51

وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما - 09:23:11

الان تتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعرفة عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر فالله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مرروا بهم يتغامزوا - 09:23:31

فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنينه طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع انظر - [09:23:51](#)

روى تخيلوا حجم هذه السفينة وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلية للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر

اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قوله - [09:24:11](#)

مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم الى خالقه

كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون - [09:24:31](#)

ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قوله سخر قال ان تسخروا منا فان انظروا للعزة كما

تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - [09:24:51](#)

فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنين

طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون. والناس يتحداون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار

نجارا - [09:25:31](#)

صار يصنع سفينة واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين

للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث - [09:26:01](#)

ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك

بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما - [09:26:21](#)

اصبر واقتدي بالانبياء الذين هداهم الله اوئل الذين وفقهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخط ومنك الناس كل الانبياء سخر

منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا - [09:26:41](#)

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح

فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينة - [09:27:11](#)

اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار

يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - [09:27:31](#)

يركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز

وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات. كل - [09:27:51](#)

الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشي منها. والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنور

يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء. بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون. والناس - [09:28:11](#)

يسخرون قل احمل فيها من كل زوجين اثنين. واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم ومن امن ومن امن معه الا قليل قيل عشرة.

قيل ثلاثة. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا - [09:28:31](#)

وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر

وانثى. لتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون. فإذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها - [09:29:11](#)

فبسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فإذا استويت انت ومن معك على الفلك. فقل الحمد لله فقل الحمد

لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه - [09:29:31](#)

في كتعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز الناس الان متعجبين.

ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام - [09:30:01](#)

الى السماء الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء انظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل

السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر الماء - 09:30:21

قارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصعدون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها والشيخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال -

09:30:51

ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا التقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكم من 09:31:11 -

تصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقى ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء من السماء منهمر والماء يتلقى من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون - 09:31:51

وهي تجري بهم وهي تجري بهم في موج كالجبال اذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث اذا به لم يجد احد ابنائه اين يام اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسد - 09:32:11

اسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنته من بعيد. وهي تجري بهم في موجات كالجبال وانظروا للفظ القرآني ابح يابني يا بنى انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده - 09:32:41

ان نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام. ونادي نوح ابنته وكان في - 09:33:11

يابني اركب معنا. يابني اركب معنا. يابني اركب اه تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالحبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنته من الغرق. يابني اركب - 09:33:31

معنا ولا تكون مع الكافرين لكنها للغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى جبل فليعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون - 09:33:51

عليه يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجم الى من؟ الى الجبل -

09:34:21

يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه الله عز وجل علا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما - 09:34:41

ابيه قال لا عاصم اليوم. ينظر الى ابنته يغرق. ينظر الى ابنته تلفظه ياه ينظر الى ابنته تتلاطمها الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء - 09:35:11

في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 09:35:31

واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 09:35:51

لا الله الا الله. غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى على يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا يريد ان ينقدتهم من - 09:36:21

نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح. ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات الملهيات والشهوات فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة - 09:36:41

فالصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم

ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنته. فقال له يا بني اركب معنا ولا تكون - [09:37:01](#)
الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والbabes يحملون اخوانهم الى الجبال
 تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهج - [09:37:21](#)
 يتتساقط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا يقول
 العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارفع عنه - [09:37:41](#)
 ماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس
 هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - [09:38:01](#)
 اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
 ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - [09:38:25](#)
 ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حماما. لينظر هل
 تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [09:38:45](#)
 بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا برجلها طين فعلم ان
 الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلغها - [09:39:05](#)
 ويما سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويما سماء اقلعي. وغيره
 واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - [09:39:25](#)
 بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
 الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - [09:39:55](#)
 يظن ان ابنته ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رأى وفي معزل
 ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - [09:40:15](#)
 لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي
 يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - [09:40:35](#)
 نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتتفصل الاثار. ولا تبقى الانساب
 تتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - [09:40:55](#)
 انتهوا ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل
 يبكي ابكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربها ان يعفو عن ابنته؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [09:41:15](#)
 منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رأه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من
 المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يفرق ابنته مع الغارقين - [09:41:45](#)
 قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع
 يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة -
 [09:42:05](#)
 الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت
 رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [09:42:25](#)
 اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم وانا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت
 والذين امنوا انزوا. انزوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [09:42:45](#)
 الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم واذا بنوح عليه

السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 09:43:15

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه للمؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 09:43:55

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 09:44:15

اذكرهم بالله عز وجل ويدعوه الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنته قبل الوفاة. قال يا بني - 09:44:35

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيتك عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 09:44:55

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله - 09:45:15

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه هو عن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 09:45:35

انجيناهم واصحاب السفينه. وجعلناها قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثر من دون الله عز وجل - 09:46:05

فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 09:46:33

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 09:46:51

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لا بيته يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر - 09:47:11
ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا - 09:47:37

اتبعني اهدك صراط سويا ان الشيطان كان للرحمه عصيا اني اخاف اخاف وان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هلرأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديء يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابني اخاف عليك يا ابي - 09:47:57

ولكن ابا القاسي ولكن ابا الكافر يرد على ابني باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 09:48:52

ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 09:49:12

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ - 09:49:32

ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخطاب قومه فقال - 09:50:02

قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم

وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباينا على امة وانا على اثار مقتدون - 09:50:22

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده. وتتهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباينا. وجدنا اجدادنا وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 09:50:55

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من الاعبين - 09:51:15

انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباينا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تمام - 09:51:45

غسيل تعبدون انصار سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتهددهم ويقول لهم اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 09:52:15

النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فظهوره وخبرهم بأنه - 09:52:45

سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض - 09:53:05

التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيما استطيع الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا - 09:53:25

هم يذهبون وقد وضعوا الطعام والاكل. وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التمايل فخرج الناس ولم يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متحفيا. فلما جاء عندها قال - 09:53:45
الا تأكلون ما لكم لا تنتظرون ما لكم لا تردون علي؟ ما لكم؟ لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء - 09:54:05

فاذا به يأخذ الفاس بيده ويضرها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسراها جميعا. ووضع القدم فراس في الكبير الصنم الكبير وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذاذا. فلتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحوا - 09:54:25

مستبشرین نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبقى فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي - 09:54:55

يتصرفون بها الالهة محطمة؟ الالهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة يالهتنا انه لمن الظالمين لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الالهة ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعودونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء - 09:55:15

وهذا هو الجهل وهم لا يعلمون ان الله عزوجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين - 09:55:45

قال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب نعم ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى - 09:56:05

وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على يا اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل - 09:56:25

من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه هم خير من بعض

- الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل -

09:56:55

لما فعلت هذا. أما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال حاله كبيرهم هذا؟ أما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واحد

09:57:15 - پبط

الاصنام الباقيه واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم أسئلوا الفتايات. سلوا الحطام. سلوا من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالله لا تتكلم. لا تعطوا وان هذا الصنم وان كان - 09:57:45

09:57:45 تنطق وان هذا الصنم وان كان -

لکهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 09:58:15

لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. عادوا الى الفتنة مرة اخرى - 09:58:15

فنكسو على رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم والناس والشهدود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي - 09:58:35

السلام بكل قوة وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي - 09:58:35

صار هو الحكم قال افتعبدون من دون الله افتتعدون من دون اف لكم يقول للناس لكم اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه - 09:59:05

فَصَمْتُ النَّاسَ وَسَكَتُوْا يَقُولُ لَهُمْ افْ لَكُمْ وَلَمَا تَعْبُدُونَ هَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ - ٠٩:٥٩-٠٥:٠٥

هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجۃ. وبالمناظرة بدأوا الان بالتحدي. قالوا حرقوا حرقوه وانصروه الہتكم ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة.

ما يستطيعون بالحجـة - 09:59:45

يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا ثارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع

الخطب لحرق ابراهيم - 10:00:20

النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطباً كبيراً وكثيراً فاشعلوا النار. فصارت ناراً عظيمة اججوا له بنياناً من النار.
حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون -

10:00:40

يا ابراهيم الله حاجه؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - 10:01:00

يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليك فلاما الي الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - ١٠:٥١:٥٠

الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي إبراهيم في النار وارادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرین. سقط إبراهيم في النار والناس يجرون ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم

10:01:20

اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحراً محققاً؟ ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافراً من اعزر اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم رب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه اما امك - 10:02:00

كافرا من اعد

فنظرت الى ابنها ام ابراهيم فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار فدعا الله لها فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار - 10:20

لها فدخلت امه فاعتنيته وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار - 10:02:20

الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم - 10:02:40 متنعماً متلذاً وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزاغ

يُوجِّحُ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ خَرَجَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ مَعَافًا لَمْ تَصْبِهِ النَّارُ أَبْدًا سَمِعَ بِهِ الْمَلَكُ مَلِكُ بَابِلَ سَمِعَ بِالذِّي حَدَثَ لِإِبْرَاهِيمَ.

قَالَ نَادِوَهُ لِي ارِيدَ أَنْ اَنْظُرَهُ وَكَانَ يَدْعُ الرَّبُوبِيَّةَ هَذَا الْمَلَكَ - [10:03:00](#)

لَمَّا جَاءُوا إِبْرَاهِيمَ سَأَلَهُ الْمَلَكُ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ سَمِعْنَا أَنَّ النَّارَ لَمْ تَحْرُقْكَ. فَمَا هِيَ صَفَاتُ رَبِّكَ؟ مَنْ هُوَ رَبُّكَ؟ قَالَ رَبِّي الَّذِي يَحْيِي

وَيَمْتَيِّتُ. فَضَحَّكَ الْمَلَكُ وَقَالَ يَا اِيَّا اَحَبِّي وَامِّيَّتِي. قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ؟ فَنَادَى رَجُلَيْنِ قَدْ حُكِّمُوا بِالْاعدَامِ - [10:03:20](#)

حُكْمٌ عَلَيْهِمَا بِالْاعدَامِ. قَالَ اَمَا هَذَا فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ اَحَبِّيَّتِي. وَامَا هَذَا فَقَدْ اَعْدَمْتُهُ اَنْ اَصْرَّ عَلَى قَتْلِهِ فَقَتْلَتْهُ. اَنْظُرْ كَيْفَ اَحَبِّي وَامِّيَّتِي.

هَذَا رَجُلٌ غَبِيٌّ جَاهِلٌ. لَا يَسْتَحِقُ اَنْ يَنْاقِشَهُ إِبْرَاهِيمُ فِي هَذَا الْمَنْطَقَةِ. لَا هُنْ مِنْ طَاغِيَّةٍ شَغِيلَةٍ. يَرِيدُ - [10:03:40](#)

قَالَ اَنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرُقِ. رَبِّي يَسِيرُ الْكَوْنَ وَيَأْتِي بِالشَّمْسِ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْمَشْرُقِ. فَإِنْ كُنْتَ رِبًا فَاتِيَّ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ غَيْرِ

مَسَارِ الشَّمْسِ اَنْ كُنْتَ تَسْتَطِعُ فِيهَا كُفْرَكَ - [10:04:00](#)

اَنْ اَتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكُ. اَذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيُّ الذِّي يَحْيِي وَيَمْتَيِّتُ. قَالَ يَا اَحَبِّي وَامِّيَّتِي. قَالَ اِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرُقِ فَاتَّ

بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فِيهَا كُفْرَكَ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - [10:04:20](#)

خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا دَعَا قَوْمَهُ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ لَمْ يَسْتَجِيبُوهُ اَلِيَّ اَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلِيَّ اَنْ يَهْاجِرَ فَهَاجَرَ مَعَ لَوْطَ اَبْنَ اَخِيهِ. هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي اَمَنَ بِهِ وَزَوْجَتِهِ سَارَةَ. خَرَجَ مَهَاجِرًا - [10:04:50](#)

وَهَذِهِ سَنَةُ الْاَنْبِيَاءِ. اَنْ لَمْ يُؤْمِنُ النَّاسُ بِهِمْ هَاجَرُوا إِلَى بَلَادِ اُخْرَى. يَدْعُونَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسِيرُونَ فِي الْارْضِ. يَبْلُغُونَ دِينَ اللَّهِ جَلَّ

وَعَلَا فَنُوْجَهُ إِلَى الشَّامِ إِلَى الْارْضِ الْمَبَارَكَةِ إِلَى الْارْضِ الْمَقْدَسَةِ فَامْنَنَ لَهُ لَوْطًا. وَقَالَ - [10:05:10](#)

فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلِيَّ اَنْ يَهْاجِرَ إِلَى الْارْضِ الَّتِي بَارَكَنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ. هَاجَرَ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ اَنْ يَهْجُرَ حَرَانَ وَقَبْلَ اَنْ يَرْكِبَ بَيْتَ الْمَقْدَسِ. ثُمَّ

اَرْتَحَلَ مَرَّةً اُخْرَى إِلَى مَصْرَ لِمَا اَرْتَحَلَ - [10:05:30](#)

الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعوا الى الله ويبلغ دين الله عز وجل.

العلم عند الله فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة - [10:05:50](#)

يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار. فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن

غيري وغيرك. وان هذا الرجل ارسله الملك الجبار. احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم - [10:06:10](#)

اسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سأليني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبين وهو

صادق صادق هذه من الكاذبات في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة من المعاريف تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم - [10:06:30](#)

اخته في الاسلام اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فأخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان

لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فأخذها الملك ودخل - [10:06:50](#)

لعلها في غرفة فإذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع

الجنود عنها اخذت عنوة ودخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفّي بالله - [10:07:10](#)

فلما اراد الملك يقترب منها اخذ فاصيب بالشلل شلت يده وقيل شلت رجله فسقط على الارض فإذا به يقول يتسلل الى سارة يقول

ادع الله لي ادع الله لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له - [10:07:30](#)

ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلت. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى يريد اذها

فدعنت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له - [10:07:50](#)

فاتاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوا الله قاله فدعت الله له ثم لما

شفى وعوفي نادى خدمه وحشمه وجندوه قال خذوها - [10:08:10](#)

فانها ليست بانسان انها شيطانه. انها شيطانه خذوها وخدمتها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها

دخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى - [10:08:30](#)

فأشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافرين في نحره وخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده - 10:08:50

يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوط - 10:09:20

ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يربى الولد. ويستيقظ الى الولد فقالت له ادخل على امي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام - 10:09:40

فحملت فولدت له طفلاً جميلاً سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاماً يرزق إبراهيم الولد.

فغارت فغارت سارة ف وقالت له خذها الى اي مكان كان من بعيد عنى فاوحي الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان - 10:10:00

جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع بين جبال بين شعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه - 10:10:30

فنظرت ام اسماعيل اين يذهب ابراهيم؟ ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم، لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ فقالت له وهي تتبعه، قالت له - 10:10:50

الله امرك بهذا فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من الارض. فرفع ابراهيم يديه الى - 10:11:10

وقال بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفلها ورضيعها من لبنها. تأكل التمر وتشرب الماء فنجد الماء - 10:11:30

التمر فجاع الطفل جف الدرع ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل في عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا. تناذى الا اهل من - 10:12:10

الا اهل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروح. صعدت على المروحة تناذى الا اهل من مجيب لا احد يجيبها؟ سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفعت على المروحة في الشوط السابع فاذا بها - 10:12:30

اسمعوا صوتاً فقالت نفسها صهي اي اسكنتي. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثاً فاجبني. ان كنت معيناً اجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كانه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب - 10:12:50

به الارض فاذا بماء زمم لاول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم وكانت زمم عيناً علينا لكان نهراً يجري ولكنه قلب الام على ولدتها - 10:13:10

فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هناك بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام - 10:13:30

واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائقاً اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا وباتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل - 10:13:50

تاذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها الناس. فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولما اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام - 10:14:10

يتרדد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا. في المنام رأى رؤيا. ورؤيا الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم - 10:14:30

ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا

ابنه الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 10:14:50

يابني يابني اري في المنام انظروا للمفاجأة فجأة اني اري في المنام اني اذبح الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال - 10:15:10

تلك السنين كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان يأمره رب ان يضحي به - 10:15:40

ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا ابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن صابر الابن المؤمن الابن الصادق. قال يا ابنت افعل ما تؤمر. ستجدني - 10:16:00

ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلك قال يابني انت مجنون احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان - 10:16:20

ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا فاذا بهما يسلمان لله ويستسلم ان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا - 10:16:40

يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة. لكن السكين لا يقطع - 10:17:00

مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء يا ابراهيم قد صدق الرؤيا ان هذا لهو البلاء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من - 10:17:20

زعما كيش كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم. وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء. فداح الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفدينا - 10:18:00

بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين. سلام كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان - 10:18:20

كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرياء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. اي الامر فيه نكارة - 10:19:00

في غرابة كيف تأتون غرياء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما قال سلام. فما ليث انجي بجعل حنيث جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم - 10:19:20

فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم ليأكلون لي McDon ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا. واوجز ليس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 10:19:50

نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لتعذب قوم لوط امرأة كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت - 10:20:20

سارة لانها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحت ضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم وامرأته قائمة فضحت. فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قال قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل - 10:20:40

ويتزوج وينجب ولدا اخر نبأ اخر اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد. فقلت المرأة يا يا ويلتنا اللد وانا عجوز وهذا بعلى شيئا. صاحت صرخت ثم فضررت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز - 10:21:10

وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان - 10:21:40

قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد. ابراهيم عليه السلام لما هدا لاما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوطن. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم. ربما يتوبون. ربما يهتدون - [10:22:00](#)

لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود اما قصة لوطن نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه - [10:22:30](#)

اسمعائيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل ييري نبلا وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام يستعدوا للحرب يستعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما - [10:22:50](#)

رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر. اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته. واذ يرفع - [10:23:10](#)

ابراهيم القواعد من واسماعيل اوحي الله ابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيئاً ادمن؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر - [10:23:30](#)

ابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام. وهمما يرتفعان القواعد من البيت يدعون الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام. قال اطلب لي حجراً حسناً اضعه هنا. قال - [10:24:00](#)

تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ابيضاً وسودته خطايا وذنوببني ادم. فاعطاهم ابراهيم ووضعه ابراهيم في - [10:24:30](#)

فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان انتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن. قالوا اذن في من؟ قال اذن انما - [10:24:50](#)

اليك النداء علينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا في اصلاب ابائهما وفي ارحام امهاتهما وهذا هي الامم من ابراهيم عليه سلام الى اخر الزمان تحج الى بيت الله الناس بالحج يأتوك رجالاً. وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق - [10:25:10](#)

مررت الايام ابراهيم عليه السلام يدعون الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعون الله جل وعلا على يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان - [10:25:40](#)

ويطمئن القلب اكثر ويزاد الدايمان. والدائمان مراتب والدائمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقاً. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطيور. ومزقها قطع الريش. والاجنحة. واللحام ممزق كل طير تمزيقاً - [10:26:00](#)

اخلط هذه الطيور الاربعة خلطاً. اخلط الريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءاً من هذه الطير من هذا - [10:26:20](#)

الذي بقي لحم ودم وريش مختلف. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جداً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور فنادها ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع - [10:26:40](#)

واذا اللحم يتجمع و اذا الدماء تتجمع و اذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى. واذا قال اولم تؤمن قال بلى قال فخذ اربعة من الطير فصرهن ثم اجعل على كل جبل منه جزءاً - [10:27:00](#)

ان يأتيك سعياً واعلم ان الله عزيز ابراهيم عليه عليه السلام ابو الانبياء امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد - [10:27:40](#)

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [10:28:10](#)

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [10:28:37](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين لانعمه اجتباه ودهاد الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - [10:29:00](#) ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [10:29:40](#)

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - [10:30:00](#)

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتير وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاه والسلام - [10:30:20](#) في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [10:30:48](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [10:31:02](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبى والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلا مبشرین ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبیا - [10:31:21](#)

وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [10:31:40](#) مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحيانا اليك هذا القرآن ولنبدأ واياكم ايها - [10:32:00](#)

الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب - [10:32:30](#) خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل. فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه - [10:32:49](#)

وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسيرون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض - [10:33:09](#) خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. اذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا - [10:33:29](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [10:33:52](#) والصالحون والعابدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل

تربا الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [10:34:12](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التربا تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [10:34:32](#)

وظل على هذه الحال تربا. ثم بلال بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح - [10:34:52](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراعا اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [10:35:12](#)

في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعل شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [10:35:34](#)

فمر به ابليس وبأحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [10:35:50](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لعن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفع فيه الروح خروا له سجدا. كلهم - [10:36:08](#)

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذا قال ربكم للملائكة اذا سويته ونفخ فيه من روحي فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفع في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - [10:36:40](#)

بداية خلق ادم ثم بنيه. اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت - [10:37:20](#) الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [10:37:48](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم - [10:38:16](#)

يا ادم اذهب الى هؤلاء النفرا الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك؟ مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور - [10:38:46](#)

اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تربا ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت - [10:39:03](#)

تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعنا منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحبها ذريتك من بعدك. فجاء الله - [10:39:23](#)

عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذرتيه كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان - [10:39:43](#)

اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي - [10:40:03](#)

يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز

وجل لليس وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى - [10:40:23](#)

ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى من ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق - [10:40:39](#)

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم - [10:40:59](#)

انفسهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. اذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل رينا ان الله عز وجل خالقنا - [10:41:25](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [10:42:01](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [10:42:24](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. اذا به يتكبر واذا به يتجرأ. اذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [10:42:54](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسألة الرب - [10:43:14](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [10:43:44](#)

ارأيتكم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلة - [10:44:14](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [10:44:34](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [10:44:54](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [10:45:14](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [10:45:51](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانهم بشر كانوا شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [10:46:10](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقلون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [10:46:30](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [10:46:50](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء

الذوات. كل شيء والافعال مكيرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - [10:47:10](#)
تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض - [10:47:57](#)

البواي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهموا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك الاعلى ازداد الحقد في قلبه - [10:48:19](#)
وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل. انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب - [10:48:39](#)
قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث - [10:48:59](#)
يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [10:49:19](#)

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث والغر - [10:49:49](#)
انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط وعن ايمانهم ولا تجد اكثراهم شاكرا من بين ايديهم امامهم خلفهم - [10:50:19](#)
ايمني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم؟ ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال - [10:50:49](#)
لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوه وخافوني - [10:51:09](#)

ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم - [10:51:49](#)
واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشارکهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس معه جيش من المشاة الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتكم واجلب عليهم بخيلك ورجمك وشارکهم في - [10:52:09](#)
الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار - [10:52:39](#)

وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه - [10:53:09](#)
لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فإنه يتعذر ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعته يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام - [10:53:29](#)
فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسأله ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - [10:53:49](#)

لما خلقك الله عز وجل؟ فقلت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تخبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - [10:54:16](#)

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - [10:54:37](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - [10:54:57](#)

فكلا من حيث شئتما ولا تقربين اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربوا هذه الشجرة - [10:55:37](#)

فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من [الظالمين ونبه - 10:56:05](#)

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهم من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - [10:56:25](#)

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتريص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اترکهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - [10:56:55](#)

فبدأ يوسموس لادم عليه السلام وقال يا ادم اترید ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - [10:57:15](#)

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فوسموس لهم ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - [10:57:32](#)

وابليس يوسموس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهمما يبتعدان عنه. فوسموس لهم الشيطان ليبني لهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - [10:57:52](#)

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفح - [10:58:22](#)

ولا زال ينفتح ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمما [10:58:42](#)

يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمما اني لکما لمن الناصحين. فدلهمما بغورو ويمشي - [10:59:11](#)

لا لان نأكل ويقتربان ويقتربان ويؤسموس ويذين ويقرب فاذا بحشاء تأكل اولا ثم يأكل عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها [10:59:31](#)

فداهمما بغورو فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتها. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء - [10:59:31](#)

هواء تنظر الى سوة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحباء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان [11:00:00](#)

يختفي ويختفي من عين الله عز وجل واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه [11:00:20](#)

الاغصان تتعلق وتمسك برجللي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه - [11:00:20](#)

والله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم اتفرمي يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا اه يا رب ولكنني استحييت منك سيدتي. ولكنني استحييت منك سيدتي وناداهما - [11:00:50](#)

وناداهمها ربها الم انهاكم الم اخبركم يا ادم، الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو. لا

تظنوا ان الشيطان ينصح لكم - [11:01:10](#)

ان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي بجنبه وحزبه في جهنم. فيقول

لهم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما - [11:01:40](#)

قم بمصرخي واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبيكي فيأتي جبريل فائز عن رأسه التاج ويأتي ميكائيل فينزع الالكليل عن جبينه.

فيظن آدم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه - [11:02:00](#)

هو يبكي ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال آدم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفس في

من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال آدم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك - [11:02:20](#)

قال الله عز وجل بلى. قال آدم وكتب على ان اعمل هذا؟ الم تكتب على ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال آدم عليه السلام

ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال - [11:02:40](#)

الله عز وجل نعم يا آدم. نعم يا آدم. فتقاها تاب الله عز وجل على آدم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن آدم عليه

السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر لله عز وجل واناب الى الله - [11:03:00](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ولعل الواحد منا يقول لما اذنب آدم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني آدم ان كل

بني آدم خطاء وان الخطأ اذا وقع من آدم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه - [11:03:40](#)

وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان آدم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى. كل بني آدم خطاء لكن ماذا نصنع؟ نصنع

كما صنع ابوانا عليه السلام؟ نفر الى الله عز وجل. نستغفر لله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - [11:04:10](#)

الا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم. لابد من الرجوع الى الله

عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز - [11:04:30](#)

عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحها. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على آدم ولكن ان للمعصية ضررا. فاذا

بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحشاء وابليس - [11:04:50](#)

اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجها انكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع

ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط - [11:05:10](#)

الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه آدم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم والذي تقوم فيه الساعة ادم

عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات

والعلم عند - [11:05:30](#)

الله عز وجل المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان آدم يزوج ذكرا لكل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت

حشاء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من - [11:06:10](#)

انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت ثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. آدم وحشاء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة

ودين ووحش يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يصل ولا يشقى - [11:06:30](#)

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى يا آدم انت وحشاء ومن يولد من

ذرتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن - [11:06:50](#)

شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجalla كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لآدم عليه السلام

ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. وارد هابيل - [11:07:10](#)

ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. وارد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا فلما اراد هابيل ان

يتزوجها منعه. قابيل. فقال آدم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن - [11:07:30](#)

ان تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته - [11:07:50](#)

قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فارداد وارداد شره وببدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - [11:08:10](#)

ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. اذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - [11:08:31](#)

واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. اذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلها - [11:08:51](#)

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب اذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه سقط على الارض اذا به لا حراك اذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [11:09:09](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [11:09:59](#)

يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنه. اذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوء اخيه قال يا ويلتان - [11:10:19](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوء اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [11:10:49](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه ايبني ان يشتهي - [11:11:19](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [11:11:39](#)

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [11:11:59](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [11:12:19](#)

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس. فارسل - [11:12:39](#)

الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهما السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه اذا به يأتيهم عبادون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - [11:13:19](#)

عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسول بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - [11:13:39](#)

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه اذا بالملائكة الملاك كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - [11:14:09](#)

قال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراه الا بشرًا مثلنا. وقالوا له ايضا انا نراك في ضلال مبين. ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - [11:14:29](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول

من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - 11:14:59

على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الارضي للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - 11:15:19

هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعدك يا نوح ؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك نستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثله - 11:15:39

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - 11:15:59

اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها ؟ انجبركم على الاتباع ؟ انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 11:16:29

ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتغير بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة والمناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 11:17:09

ويما قومي لا اسألكم عليهم هكذا كما قال هرقل. لما سأله - 11:17:39 اتباع الرسل اغليهم هكذا اتابع الانبياء

الا ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه ؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقاراهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله - 11:17:59

من عدلولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عباد الله عز وجل ولو كانوا فقراء ؟ ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل - 11:18:39

نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 11:18:59

فقلت استغفرو ربيكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز - 11:19:29

عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام ؟ وهو يدعوه وهم يصدون - 11:19:59

يدعوه وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما اتعرف كيف كان يريدون عليه ؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا - 11:20:29

الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها - 11:20:49

ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها معنبي الله نوح عليه السلام ؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه في الارض ماذا يطلب منهم ؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يريدون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 11:21:09

قال ما الذي بقي ؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة دعوة ايها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس وادا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص - 11:21:29

فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحتنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز تفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربى - 11:21:49

قومي ليل ونهارا. فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتبعوا له وادا بهم كلما دعاهم

نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - [11:22:09](#)

فقال نوح عليه السلام اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه ويمتنعون عن له واني كلما دعوتهم لغفر لهم جعلوا اصابعهم فيها - [11:22:39](#)

واستغشوا ثيابهم واصروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسرت لهم اسرا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بيته وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل - [11:23:09](#)
بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهنكم ايها ان تتركوا هذه الالهة وهذه الانسان وهذه التماطل لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - [11:23:39](#)

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - [11:23:59](#)
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا في كم سنة - [11:24:29](#)

يسلم رجل واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام. ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله - [11:24:49](#)

عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا ثم لا يكن امركم عليكم ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميما امكروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قوم - [11:25:19](#)
كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام - [11:25:59](#)

وبعد تسعين وخمسين عاما او نحوها يوحى الله جل وعلا الى نوح يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كان لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقف باب الهدایة - [11:26:19](#)

لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك انه خاف خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخلف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون - [11:26:59](#)
الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب - [11:27:19](#)

الذى جعله يدعوه على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديا اه تذركم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتمهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة انتظر - [11:27:49](#)

الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميما. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامرها - [11:28:19](#)

وان يصنع السفينة ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجاذلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون - [11:28:39](#)

هنا جميما وكان نوح يعيش في بادية في البراري جبال وصحراء واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة؟ فامرها الله جل وعلا ان يزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له - [11:29:09](#)

وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما - [11:29:29](#)

الان فتوقف عن الجدال توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر فباله

يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم - [11:29:49](#)
فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين وطويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع. وعرضها ست مئة ذراع. انظر - [11:30:09](#)

تخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلية للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه - [11:30:29](#)

مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون - [11:30:49](#)

قم ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخي قال ان تسخروا منا فان انظروا للعزة كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - [11:31:09](#)

فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة - [11:31:49](#)

صار يصنع سفينة واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث - [11:32:19](#)

ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون. وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة فاصبر كما - [11:32:39](#)

صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء. الذين هدتهم الله اولئك الذين وفهم الله وهدتهم الله ايها ان تهن اذا سخط ترى منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا - [11:32:59](#)

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة - [11:33:29](#)

اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - [11:33:49](#)

يركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات. كل - [11:34:09](#)

الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنور يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون. والناس - [11:34:29](#)

يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن امن معه الا قليل قيل قيل عشرة. قيل ثلاثة. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل - [11:34:49](#)

وتتكاثر مرة اخرى والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله فقل - [11:35:39](#)

الحمد لله الذي نجا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كتعان الذي سمي يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز - [11:36:09](#)

وجل الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء فلننعم المجبيون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء - [11:36:29](#)

انظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهر الماء قطارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون - [11:36:59](#)
اين الجبال يصعدون اليها؟ يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير. ففتحنا ابواب السماء - [11:37:19](#)

ابواب السماء بماء منهنر وفجرنا الارض عيونا التقى وحملناه على ذات الواح اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريبهم. لكم من تصورو صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقى ماء من السماء مع - [11:37:39](#)

من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهنر. والماء يتلقى من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون يصيحون وهي تجري بهم. وهي تجريبهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابنائه اين يام - [11:38:19](#)

اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى اسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج كالجبال - [11:38:49](#)

وانظروا لله لفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما - [11:39:09](#)

لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بني اركب اه تعال يا بري اعطيك يدك. تعلق بالحبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب - [11:39:39](#)

معنا ولا تكون مع الكافرين. لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنو عذاب الله عز وجل يقدرون - [11:40:09](#)

عليه يظنو انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنو انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا ايواجه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟ الى الجبل - [11:40:39](#)

يقول سوف ارقى على الجبل ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح نوح عليه السلام قلبه على ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما - [11:40:59](#)

قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يفرق ينظر الى ابنه تلفظه ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل - [11:41:29](#)

قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اذا باهه يلفظه الماء ويفرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [11:41:59](#)

وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين لا الله الا الله. غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهمما كان فانه يعطى على ابناء ي يريد لهم الخير يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه لا يريد ان ينقذهم من - [11:42:29](#)

نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلي لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات الملهيات والشهوات. فيشتريها بما له يأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - [11:42:59](#)

الاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا بني اركب معنا ولا تكون - [11:43:19](#)

الكافرين. وتخيروا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيروا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال

تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهكرا - [11:43:39](#)
يتسلط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال فاذا يقول العلماء
صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه - [11:43:59](#)
مع خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهداة الا صوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس
هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - [11:44:19](#)
ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - [11:44:43](#)
ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حماما. لينظر هل تجلس او
تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [11:45:03](#)
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم
ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلغها - [11:45:23](#)
ويما سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويما سماء اقلعي وغيض
واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - [11:45:43](#)
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا. دعا لا - [11:46:13](#)
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربى. فقال وعدك الحق - [11:46:33](#)
لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي
يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - [11:46:53](#)
لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتتفصل الاثار ولا تبقى الانساب
تقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - [11:47:13](#)
انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل
بيكى تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربى ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [11:47:33](#)
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من
المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - [11:48:03](#)
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا
ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم
القيمة - [11:48:23](#)
الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت
رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [11:48:43](#)
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحم و الا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت
والذين امنوا انزوا. انزوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [11:49:03](#)
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم
سنمتهم ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [11:49:33](#)
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.

لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - [11:50:13](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - [11:50:33](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - [11:50:53](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيتك عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [11:51:13](#)

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجع - [11:51:33](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نحوا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - [11:51:53](#)

انجيناها واصحاب السفينه. وجعلناها قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثران من دون الله عز وجل - [11:52:23](#)

فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [11:52:52](#)

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [11:53:09](#)

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا - [11:53:29](#)

عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد - [11:53:49](#)

ولا يغنى عنك شيئا اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها - [11:54:09](#)